

التشبيه في الجزء العشرين من القرآن الكريم
و استفادة في تعليم النحو

البحث العلمي



قَدّمته:

أفريлина ديان أريستا

رقم دفتر القيد ٢٠٢١٨٠٠٨٦

قسم تعليم اللّغة العربيّة
كلية التّربيّة والعلوم التعليميّة
الجامعة الإسلاميّة الحكوميّة فونوروجو

٢٠٢٤

الملخص

ديان أريستا، أفريلىنا. (٢٠٢٤) التشبيه في الجزء العشرين من القرآن الكريم و استفادة في تعليم النحو. قسم تعليم اللغة العربية. الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروجو. المشرفة: إيكاروسديانا الماجستير.

الكلمة الأساسية : التشبيه في الجزء العشرين، القرآن الكريم، وظيفة التشبيه، تعليم النحو.

التشبيه في القرآن الكريم ليس مجرد أداة بلاغية، بل هو أيضاً وسيلة تعليمية فعّالة. يوصي البحث بأن يُستخدم التشبيه بشكل أوسع في تعليم اللغة العربية لتعزيز فهم الطلاب وتقديرهم لجمال اللغة والمعاني في النصوص المقدسة.

تظهر هذه الدراسة أن التشبيه في الجزء العشرين من القرآن ليس مجرد أداة لغوية، بل هو أيضاً جسر لفهم وتعليم اللغة العربية بشكل أكثر فعالية. من خلال الاستفادة من أمثلة التشبيه في التعليم، يمكن للمعلمين مساعدة الطلاب ليس فقط على فهم بنية القواعد، ولكن أيضاً على تقدير جمال وعمق المعاني في النصوص المقدسة.

يهدف هذا البحث إلى تحليل أشكال التشبيه في الجزء العشرين من القرآن الكريم واستكشاف تطبيقاته في تدريس النحو لتحسين فهم الطلاب للغة العربية. يعتمد البحث على منهجية نوعية باستخدام تحليل النصوص. تم جمع البيانات من خلال دراسة الأدبيات وتحليل الآيات التي تحتوي على التشبيه في سور النمل، القصص، والعنكبوت. تظهر نتائج البحث أن التشبيه في الجزء العشرين من القرآن يُستخدم لإثراء المعنى وتقديم صور بصرية قوية. بالإضافة إلى ذلك، يساعد تطبيق التشبيه في تدريس النحو الطلاب على فهم بنية اللغة وتعزيز قدرتهم على التحليل للنصوص.

استخدام أسلوب اللغة في القرآن الكريم، وخاصة التشبيه، له دور مهم في إيصال المعاني العميقة. الجزء العشرين من القرآن يحتوي على العديد من أمثلة التشبيه التي يمكن استكشافها لفهم جمال اللغة العربية وتطبيقاتها في التعليم. صياغة مشكلة هذه الرسالة

هي ما هي أشكال التشبيه الموجودة في الجزء العشرون من القرآن وكيف يمكن تطبيق التشبيه في تدريس علم النحو.

تشير النتائج إلى أن التشبيه لا يقتصر فقط على كونه أداة لغوية، بل يعمل كجسر لفهم اللغة العربية بشكل أعمق. من خلال الاستفادة من أمثلة التشبيه في التعليم، يمكن للمعلمين مساعدة الطلاب على فهم بنية القواعد وتقدير عمق المعاني. في الختام، يُظهر البحث أن التشبيه في القرآن الكريم له دور أساسي في إيصال المعاني العميقة، ويعتبر أداة فعالة في تحسين تدريس اللغة العربية.

الموافقة على المناقشة

البحث العلمي الذي كتبه الطالبة :
الاسم : أفريلينا ديان أريستا
رقم دفتر القيد : ٢٠٢١٨٠٠٨٦
الكلية : كلية التربية والعلوم التعليمية
القسم : قسم تعليم اللغة العربية
الموضوع : التشبيه في الجزء العشرين من القرآن الكريم و استفادة في تعليم النحو
فبعد الاطلاع على هذا البحث و ادخال مافيه من الاصلاحات و التعديلات وافقنا
تقديمه للمناقشة.

المشرفة

إيكا روسديانا الماجستير

التاريخ : ٢٥ نوفمبر ٢٠٢٤

رقم التوظيف : ١٩٨٦١٢٠٥٢٠١٥٠٣٢٠٠٢



رقم التوظيف: ١٩٨٦١٢٠٥٢٠١٥٠٣٢٠٠٢



وزارة الشؤون الدينية

الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروجو

قرار مجلس المناقشة

البحث العلمي الذي كتبه الطالبة:

الإسم : أفريلينا ديان أريستا

رقم دفتر القيد : ٢٠٢١٨٠٠٨٦

الكلية : كلية التربية والعلوم التعليمية

القسم : قسم تعليم اللغة العربية

الموضوع : التشبيه في الجزء العشرين من القرآن الكريم و استفادة في تعليم النحو

أجريت مناقشة هذا البحث العلمي بالجامعة الإسلامية الحكومية فونوروجو في:

اليوم : الإثنين

التاريخ : ٢ ديسمبر ٢٠٢٤

وقرر المجلس قبوله كشرط من شروط الحصول على درجة سرجانا في التربية الإسلامية في:

اليوم : الثلاثاء

التاريخ : ٣ ديسمبر ٢٠٢٤

فونوروجو، ٣ ديسمبر ٢٠٢٤

عميد كلية التربية و العلوم التعليمية

الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروجو



الدكتور مفتاح محمد منير الماجستير

رقم الوظيفة: ١٩٦٨٠٧٠٥١٩٩٩٠٣١٠٠١

أعضاء مجلس المناقشة:

الرئيس : الدكتور الحاج محمد مفتاح الخير الماجستير

المتحن الأول : أحمد زيدي الماجستير

المتحنة الثانية : إيكسا روسديانا الماجستير

SURAT PERSETUJUAN PUBLIKASI

Yang bertanda tangan di bawah ini:

Nama : Aprilina Dian Arista
NIM : 202180086
Fakultas : Tarbiyah dan Ilmu Keguruan
Jurusan : Pendidikan Bahasa Arab
Judul skripsi : التشبيه في الجزء العشرين من القرآن الكريم و استفادة في تعليم النحو

Menyatakan bahwa naskah skripsi telah diperiksa dan disahkan oleh dosen pembimbing. Selanjutnya saya bersedia naskah tersebut dipublikasikan oleh perpustakaan IAIN Ponorogo yang dapat diakses di etheses.iainponorogo.ac.id. Adapun isi dari keseluruhan tulisan tersebut, sepenuhnya menjadi tanggung jawab dari penulis.

Demikian pernyataan saya untuk dapat dipergunakan semestinya.

Ponorogo, 20 Januari 2025



Aprilina Dian Arista
202180086

إقرار أصالة البحث

أنا الموقع أدناها :
الاسم : أفريлина ديان أريستا
رقم دفتر القيد : ٢٠٢١٨٠٠٨٦
الكلية : كلية التربية والعلوم التعليمية
القسم : قسم تعليم اللغة العربية
الموضوع : التشبيه في الجزء العشرين من القرآن الكريم و استفادة في تعليم النحو

أقر بأنني قد اعددت هذا البحث العلمي كل أمانة ولم يسبقه نشره أو كتابه إلا في بعض الأجزاء التي تم اطلاع مصادرها الأصلية. وإذا ثبت يوما أن ظهور هذا البحث منتخل من عمل الغير، فأنا مستعدة لقبول أية عقوبة أكاديمية حسب ما تنصحه لوائح الجامعة.

فونوروجو، ٢٥ نوفمبر ٢٠٢٤
المقرّة،



أفريлина ديان أريستا

٢٠٢١٨٠٠٨٦

محتويات البحث

i	صفحة الموضوع.....
ii	الملخص
iv	صفحة الموافقة على المناقشة
v	صفحة قرار مجلس المناقشة.....
vi	خطاب النشر.....
vii	إقرار اصالة البحث.....
viii	المحتويات
١	الباب الأول : المقدمة
١	﴿أ﴾ خلفية البحث
٥	﴿ب﴾ تحديد البحث
٦	﴿ج﴾ أسئلة البحث
٦	﴿د﴾ أهداف البحث
٦	﴿هـ﴾ فوائد البحث
٦	١ . الفوائد النظرية.....
٧	٢ . الفوائد العلمية
٧	٣ . الفوائد الكلية.....
٧	﴿و﴾ البحوث السابقة.....
١١	﴿ز﴾ منهج البحث.....
١١	١ . نوع البحث.....
١١	٢ . مصادر البيانات.....
١٢	٣ . البيانات المكتيبة.....
١٣	٤ . أساليب تحليل البيانات.....
١٤	﴿ح﴾ تنظيم كتابة تقرير البحث

الباب الثاني : الإطار النظري ١٦

﴿أ﴾ الإطار النظري..... ١٦

١. التشبيه..... ١٦

أ. مفهوم التشبيه ١٦

ب. أركان التشبيه ١٧

ج. أدوات التشبيه ١٧

د. أنواع التشبيه..... ١٩

هـ. أغراض التشبيه..... ٢٠

٢. تعلم النحو ٢٨

أ. مفهوم النحو ٢٨

ب. طريقة تعلم النحو ٢٩

ج. أهداف من تعليم النحو..... ٣٢

د. نطاق تعليم النحو..... ٣٣

هـ. استفادة في تعليم النحو..... ٣٥

الباب الثالث : عرض البيانات و تحليل التشبيه في الجزء العشرين من القرآن

الكريم..... ٣٩

﴿أ﴾ تحليل الآيات تحتوى على تشبيه في سورة النمل ٣٩

﴿ب﴾ تحليل الآيات تحتوى على تشبيه في سورة القصص ٤٣

﴿ج﴾ تحليل الآيات تحتوى على تشبيه في سورة العنكبوت ٤٧

الباب الرابع: وظيفة التشبيه في الجزء العشرين من القرآن الكريم..... ٥٠

﴿أ﴾ وظيفة التشبيه في سورة النمل..... ٥٠

﴿ب﴾ وظيفة التشبيه في سورة القصص ٥٤

﴿ج﴾ وظيفة التشبيه في سورة العنكبوت ٥٩

٦٤	الباب الخامس: استفادة في تعليم النحو
٦٤	﴿أ﴾ الإستفادة في سورة النمل
٧١	﴿ب﴾ الإستفادة في سورة القصص
٧٧	﴿ج﴾ الإستفادة في سورة العنكبوت
٨٣	الباب السادس: الخاتمة
٨٣	﴿أ﴾ الخلاصة والإقتراحات

قائمة المراجع

الباب الأول

المقدمة

﴿أ﴾ خلفية البحث

أرسل الله رسالاً للبشر ليقوموا بأوامره على الدوام. زود الله النبي مُحمَّد بمعجزة مختلفة. بشكل عام ، تنقسم المعجزة إلى قسمين ، أولاً ، هي حواس مادية و أبدية (شرطية). ثانياً ، إنه غير مادي ومنطقي مثل القرآن باعتباره معجزة للنبي مُحمَّد له بنية لغوية غير عادية ويمكن إثباتها طول الزمن.¹

لقد صار سنّة الله في إرسال الرسل وإنزال كتابه لإيصاله إلى قومه ، وجعله نبياً للناس دائماً باستخدام لغتهم.² لقد أنزل الله ﷻ القرآن الكريم باللغة العربية من خلال لسان النبي مُحمَّد ﷺ حتى يكون شكلاً من أشكال الترميم للأمة العربية. منذ العصور القديمة ، منذ نزول القرآن ، اندهش الكثير من الناس من تكوين اللغة القرآنية وجمال أوصلوبها ، حتى أن الكثير منهم حاول أن يضارع ارتفاع اللغة القرآنية مثل الأنبياء الكذبة الذين حاولوا تأليف آيات مشابهة للقرآن لكن كل ما يفعلونه فش لأنّ القرآن كتاب يضمن الله ﷻ صحته، وهو كتاب يحفظه دائماً.³ قال الله ﷻ في القرآن:

إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ (الحجر: ٩)

إنّ وجود النبي مُحمَّد ﷺ في شبه الجزيرة العربية هو دليل قويّ أنّ القرآن نزل باللغة العربية.⁴ وهذا يتوافق مع كلام الله في القرآن الكريم سورة الشورى الآية

٧:٥

¹ M. Quraishh Shihab, *Mu'jizat al-Qur'an*, (Bandung: Mizan), 2001, cet 11, hal. 38

² Raghīb As-Sirjani & Abdurrohman Abdul Kholiq, *Cara Cerdas Menghafal Al-Qur'an*, Cet. IV, (Solo:AQWAM), 2008, hal.15

³ M. Quraishh Shihab, *Membumikan Al-Qur'an: Fungsi dan Peran Wahyu Dalam Kehidupan Masyarakat*, Cet. III, (Bandung: PT Mizan Pustaka0, 2009, hal.27

⁴ فد بن عبد الرحمن بن سليمان الرّمي، بحوث في أصول التفسير و مناقته، (الرياض: مكتبة التوبة)، tt،

وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنذِرَ يَوْمَ الْجُمُعِ لَا رَيْبَ فِيهِ ۚ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ (الشورى: ٧)

وأوضح فضل حسن عباس: "اللغة العربية هي اللغة الأكثر تفوقًا ، وغنية بالمصطلحات، وكمال في المعنى ، وواسعة النطاق والحدود ، ووفرة في العبارات والجمل. هذه هي حكمة اختيار الله للغة العربية لغة القرآن الخالد الذي يحمل رسالة الله.^٦

اللغة العربية هي لغة القرآن التي لها أسلوب غير عادي في اللغة ، لا يمكن فهم محتوياتها على وجه اليقين إلا من قبل صاحبها. يحصل البشر على مفاهيم مختلفة في فهم الكلمات والتعبيرات على الرغم من أن الوصف واضح.^٧ في هذه الحالة ، فإن جميع التخصصات ، وخاصة العلوم العربية ، لها تفويض لفهم آيات القرآن ودراستها ومعرفة أسرارها ومعرفة معانيها.

وقال الذهبي إنه من بين العديد من تخصصات اللغة العربية ، فإن أهم ما يمتلكه المفسر من علم هو علم البلاغة ، لوجود المفسر الذي يلزمه الالتفات إلى جانب الإيجاز في القرآن. تلك لا تتحقق إلا بإتقان علم البلاغة.^٨

لا يزال علم البلاغة يعتبر من أصعب العلوم التي يمكن لفهمها ، لأن هذا العلم يربط بين المكونات الأخرى لعلوم اللغة العربية. ومع ذلك ، إذا تمت دراستها بتقدير كبير وترتبط أيضًا بفائدتها من حيث المعرفة الدينية ، فمن الواضح أنها ستجلب لها متعة خاصة ويمكن أن تثري العين البشرية وتشحذها ، بحيث يمكن أن تؤدي إلى حياة جيدة ويمكن أن تتدفق الوضوح لدراسته.

⁵ Departemen Agama RI, "al-qur'an dan terjemahannya", (Bandung: PT Sygma Examedia Arkaleema), 2018, Hal.483 (semua ayat al-Qur'an yang digunakan dalam skripsi ini bersumber dari sumber yang sama).

⁶ Fadl Hasan Abas, *Al-Balaghah al-Muftara'Alaiha baina al-Asalat wa at-Tab'iyah*, (Jordan: Dar al-Furqon), 1988, hal.20

⁷ Yunus Hasan Abidu, *dirasat wa mahabits fii tarikh at-tafsir wa manahij al-mufasssirun*, terj. Qodirun dkk, (Jakarta: Gaya Media Pertama, 2007). Hal.20

⁸ محمد حسين الذهبي، التفسير و المفسرون، (القاهرة: مكتبة وهابيّة)، tt، ص ١٩٠-١٩١

القرآن كتاب مقدس معروف بجماله وبلاغته. يمكن رؤيته في دقة الوصف، و توافق بين النطق والمعنى ، وجانب الآخر للجمال الذي يجعله لا مثيل له بأي تعبير لغوي. علمياً ، علم البلاغة علم يقوم على نقاء الروح والشمول في التقاط الجماليات والوضوح وكذلك الفروق الدقيقة بين التعبيرات المختلفة.⁹ البلاغة هو تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة، لها في النفس أثر خلاب، مع ملائمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه، والأشخاص الذين يخاطبون.¹⁰ يُنظر إلى البلاغة على أنها طريقة لاستخدام اللغة للحصول على تأثير جمالي. مع القدرة على إتقان مفاهيم البلاغة ، يمكن معرفة أسرار اللغة العربية وتعقيداتها وكشف أسرار معجزات القرآن.

البلاغة كعلم له ثلاثة مجالات دراسية ، وهي: علم المعاني ، وعلم البيان، وعلم البديع. علم البيان هو علم معرفة التعبير عن المعنى بأسلوب مختلف. يعمل علم بيان على اكتشاف قواعد الإفصاح المختلفة ، كعلم فني لفحص كل مستخدم وكوسيلة لشرح أسرار البلاغة. تشمل دراسات علم البيان التشبيه والمجاز والكناية.¹¹

في الحقيقة ، علم البيان جميل ومثير للغاية. علم البيان هو أحد الطرق لتوضيح أسلوب التعبير عن المعنى. يمكن تفسير المعنى الخفي في النفس بأسلوب الآيات التي تختلف في القوة عن بعضها البعض.¹² كمثال.

كَأَنَّهِنَّ أَلْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ (الرَّحْمَن: ٥٨)

في هذه الآية ، يقارن الله جمال ملاك لا يضاهاى ، مثل جمال الرمان والماس واللؤلؤ المتلألئ.¹³ يشرح الله بالتفصيل حالة الحورية بكشف جمالها.

⁹ Murdiono, *Al-Qur'an Sebagai Media Pembelajaran Ilmu Bayan*, (Malang: Universitas Muhammadiyah Malang), 2020, hal. 20

¹⁰ على جارم و مصطفى أمين، البلاغة الواضفة البيان و البديع"، (مصر : دار المعارف، مجهول السنة)،

١٩٨٩، ص. ٨

¹¹ Mamat Zaenuddin & Yayan Nurbayan, "Pengantar Ilmu Balaghah", (Bandung: PT Refika Aditama), 2007, hal. 11-12

¹² Abdul Wahid Salleh, *Ilmu Al-Bayan*, (Selangor: Pustaka Darul Bayan), 2007, Hal. 3

¹³ Ibid. hal 19

الشيء يمكن وصفه بكلمات مختلفة ، لأن هذا الجمال ايجاز الكتاب المقدس ،
وأحد أشكال المعجزات هو لفظ التشبيه.

التشبيه هو أحد عناصر المقارنة أو أسلوب اللغة الذي يسهل فهمه.
تستخدم معظم لغات العالم عناصر مقارنة متطابقة بالفعل في حياتهم ويستطيع
أن تشرح القصد والغرض وأخيراً يستطيعها تحسين القصد إلى المطلوب. التشبيه
هو أحد فروع من علم البيان الموجود في دراسة البلاغة أو البلاغة في اللغة
العربية. التشبيه حرفياً هي مقارنة أو الأمثال كلمات مع كلمات أخرى أو تفسير
أن شيئاً واحداً أو عدة أشياء لها نفس الطبيعة مع أشياء أخرى باستخدام أدوات
معينة.

على أن علم البديع هو علم يعرف به الوجوه، والمزايا التي تزيد الكلام
حسناً و تكسوه بهاء ورونقا بعد مطابقتها لمقتضى الحال و وضوح دلالة على
المراد.^{١٤} في علم بديع تعلم كيفية تكوين الكلام الجيد بعد المحافظة على المطابقوه
و وضوح الدلالاتها. هناك جانبان في مجال دراسة علم البديع وهما محاسنات
اللفظية و محاسنات المعنوية. في محاسنات اللفظية هناك دراسة يعنى الإقتباس .
الاقتباس هي دراسة تبحث في أسلوب اللغة الأدبية التي تقتبس الآيات أو
الحديث في سلسلة من الجمل الأدبية دون أن توضح أن المقطع يأتي من القرآن
أو الحديث.

القرآن الكريم يتكوّن من ٣٠ الجزء و تحترى الباحثة الجزء العشرين من
القرآن الكريم . السبب في اختيار المؤلف في الجزء العشرين من القرآن الكريم لأنه
في الجزء العشرين هناك ثلاث سور وهي سورة النمل و سورة القصص و سورة
العنكبوت . وتشمل هذه السور من سورة المكية التي واحدة من خصائص سورة

^{١٤} سيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، (بيروت - لبنان : دار الكتب العلمية، الطبعة السادسة)، ٢٠٠١،

المكية وهي آيات و سورة المكية العديد من ذكر كلمة القسام و تشبيهه و الأمثال^{١٥}.

نقلا عن آية أو حديث في سلسلة من الجمل ، بالطبع ، يجب أن يكون بناء الجملة وفقا لقواعد اللغة العربية. أما العلم الذي يدرس قواعد اللغة العربية هو علم النحو. علم بأصول مستنبطة من قوائد العرب يعرف بها أحوال أو آخر الكلم إعرابها و بناء.^{١٦}

العلاقة بين القرآن والبلاغة (علم الأدب) موضوع مهم في دراسة اللغة العربية، حيث يظهر القرآن جمال اللغة الفريد في أسلوبه وتعبيراته. المقارنة، كأحد أدوات البلاغة، تلعب دوراً كبيراً في توضيح المعاني ونقل الأفكار بطريقة أعمق. يستخدم القرآن أنماطاً لغوية متنوعة، مثل المقارنة، والاستعارة، والتشبيه، التي تثري الفهم وتعمق المعنى. تأثير القرآن على اللغة العربية واضح جداً من خلال استخدام البلاغة، التي ساهمت في تطوير أساليب التعبير والنحو. في سياق التعليم، يصبح القرآن مرجعاً في تدريس النحو والبلاغة، حيث يمكن استخدام الآيات التي تحتوي على المقارنة لتعليم الطلاب حول استخدام هذه الأدوات الأدبية في اللغة. وبالتالي، فإن أخذ الأمثلة من القرآن في تدريس النحو لا يساعد فقط في فهم قواعد النحو، بل يجعل عملية التعلم أكثر فعالية وذات مغزى.

﴿ب﴾ تحديد البحث

وكدراسة تحليلية، فإن محدودية المشاكل المتعلقة به هي نوع التشبيه نوع التشبيه في الجزء العشرين من القرآن الكريم، مع التركيز على تفسيره من خلال

^{١٥} محمد عزالدين مفلحون تبنداينا، ٢٠٢١ "مكي و مديني عند الإمام جلال الدين السيوطي (دراسة كتاب الإتقان"، كلية أصل الدين و قسم دراسة علوم القرآن وتفسيره، جامعة الإسلامية الحكومية شريف هداية الله، جاكرتا.

^{١٦} فتري نورحياتي، تعلم علم النحو بالمنهج القرآني، مجلات إسلامية وتربوية، ج ١، رقم ١،

كتاب صفوة التفاسير. يهدف البحث إلى تحديد الأنماط البلاغية المختلفة للتشبيه وكيفية تأثيرها في فهم المعاني القرآنية. سيتم تحليل الآيات التي تحتوي على تشبيهات، مع تقديم أمثلة توضيحية، وبيان كيفية استخدام هذه التشبيهات في تعزيز الفهم اللغوي والنحوي في القرآن الكريم الجزء العشرين في صورة النمل، صورة القصص و صورة العنكبوت لتوضيح الأفكار والمفاهيم، بالإضافة إلى دوره في التعليم والتربية اللغوية .

﴿ج﴾ أسئلة البحث

وبناء على الخلفية التي تم تقديمها، صاغ سؤالان البحث التالية :

١. ما أشكال التشبيه في الجزء العشرين من القرآن الكريم؟
٢. ما وظيفة التشبيه في الجزء العشرين في القرآن الكريم؟
٣. كيف استفادة التشبيه في تعليم النحو؟

﴿د﴾ أهداف البحث

١. لوصف أشكال التشبيه في الجزء العشرين من القرآن الكريم.
٢. لوصف وظيفة التشبيه في الجزء العشرين في القرآن الكريم.
٣. لوصف استفادة التشبيه في تعليم النحو.

﴿ه﴾ فوائد البحث

في هذا البحث من المتوقع أن توفر فوائد لجميع المربين. الفوائد المتوقعة هي

كما يلي:

١. الفوائد النظرية
- أ. الفوائد النظرية من المتوقع أن تستخدم نتائج البحث كمرجع لتطوير مواد تعليمية في تعليم البلاغة وتعلم القرآن في المعهد وغيرها من المدارس.
- ب. إضافة البصيرة والمعرفة وتطوير التفكير في الدراسات العلمية.

٢. الفوائد العملية

أ. الفائدة للمألف

يستخدم هذا النشاط البحث كتجربة قيمة في محاولة لتحسين مهارة الكتاب باللغة العربية من تطوير علم البلاغة إلى تعلّم القرآن الكريم.

ب. الفائدة للمدرس

(١) تطوير تعليم البلاغة الأكثر ابتكاراً من خلال تقديم أمثلة من مصادر كتب أخرى.

(٢) يمكن استخدامه كمادة للمعلمين في تحديد طريقة تعلم القرآن وفقاً للمعنى في البلاغة، وخاصة في جوانب علم البيان.

ج. الفائدة للباحثين المتقدمين

يمكن استخدام نتائج هذه البحث كأساس للبحث المتقدم وتطوير التعلم لمواصلة البحث في تحليل جوانب علم بيان في الجزء العاشر من القرآن الكريم.

٣. فوائد الكلية

يمكن استخدامها كمرجع أو الأدب درس للغاية.

﴿و﴾ البحوث السابقة

يركز الموضوع في هذه البحث على تحليل جوانب بيان في الجزء العشرين من القرآن الكريم. دراسة تحليل جوانب بيان وتحليل القرآن لديها الكثير من الأطروحات و بحوث التي تناقش، من بين أمور أخرى:

الأول، استناد إلى نتائج البحث الذي أجره فركي أحمد مارليون وآخرون في عام ٢٠٢١ بأنواع "تشبيه التمثيل في القرآن: تحليل البلاغة على سورة الكهف".^{١٧} يقال أنّ تهدف هذا البحث إلى تحليل آيات التشبيه في سورة الكهف. الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي طريقة مراجعة الأدبيات مع

¹⁷ Ferki Ahmad Marlion dkk, *Tasybih At-tamtsil dalam Al-Qur'an : Analisis balaghah pada surah Al-Kahfi*, Jurnal Lughowiyah, Vol.3 , No.1 Juni 2021

منهج تحليل بلاغة. أظهرت نتائج البحث أن هناك اثنين من تشبيه التمثيل في سورة الكهف. أولاً، مثل الرجل الذي يفتخر ببساتينه التي تثمر بسبب الأنهار. هذا المثل هو نفسه أولئك الذين يعتقدون أنهم لن يهلكوا أبداً إلى الأبد وينكرون مجيء يوم القيامة، بحيث عندما يهلك الجميع، لا يمكنهم إلا أن يقلبوا أيديهم بشعور من الندم على توقعاتهم أثناء العيش على الأرض. ثانياً، مثل حياة العالم الذي يحتفي في غمضة عين. هذا المثل هو تشبيه عقلانية، أي تصوير لشيء لا يمكن عكسه. صنع الله مثل هذا المثل للعالم الذي سيختفي بالتأكيد بعد أن يبدو جميلاً ورائعاً.

الثاني، استناد إلى نتائج البحث الذي أجره حسنى و راسي في عام ٢٠٢١ تحت الموضوع "أنواع التشبيه في سورة البقرة وأغراضها".^{١٨} خلفية هذا البحث فهي لأن لغة القرآن مليئة بأمثال والأساليب لغوية غير عادية. لتعلمها لا بد من معرفة اللغة العربية و خاصة علم البلاغة و فروعها. علم البيان هو العلم الذي يكشف معنى واحداً بطرق مختلفة. ومن أجزاء بعث التشبيه وهي التشبيه بشيء آخر. هذا النمط من اللغة شائع جداً في القرآن، يحتوي على قيمة عالية يمكن أن تعطى انبعاثاً عميقاً للقارئ والمستمع. الغرض من هذه البحث هو معرفة كيفية استخدام التشبيه في القرآن سورة البقرة حتى يتمكن الباحثون أخيراً من معرفة الغرض من استخدام التشبيه في سورة البقرة وما هي أنواع التشبيه في سورة البقرة.

الثالث، البحث الذي أجرته عمرة قاسم وآخرون في عام ٢٠٢٢ بأنواع "القيم التربوية على آيات التسيبيه في سورة البقرة (تحليل علم البيان)".^{١٩} تبحث هذه الدراسة على وجه التحديد في استخدام الأساليب اللغوية الواردة في سورة البقرة لاستخلاص استنتاجات من القيم التربوية في السورة. يستخدم منهج

¹⁸ Husna z & Rasti, *Macam-macam Tasybih dalam Surah Al-Baqarah dan Tujuan-tujuannya*, al-Mu'allaqat: journal of arabic studies, vol.1, No.1, 2021

¹⁹ Amrah Kasim dkk, *Nilai-nilai Pendidikan pada Ayat-ayat Tasybih dalam Surah Al-Baqarah (Analisis Ilmu Bayan)*, Jurnal Istiqra, vol. 10, No. 1, Januari-Juni 2022.

البحث النوعي مع منهج البحث المكتبي. أظهرت النتائج أن قيم الإيمان والتوحيد والطاعة، لأن كل جانب من جوانب التعليم يحتوي على عدة عناصر رئيسية تؤدي إلى فهم الإسلام وممارسته، وهي الإيمان والتوحيد والطاعة.

الرابع، البحث الذي أجرته فوزول مسعود في عام ٢٠٢٢ بأنواع " تحليل التشبيه في كتاب قصيدة البردة لإمام البصري و كيفية تعليم البلاغة".^{٢٠} في هذا البحث، فنتائج التي يوجد الباحث منها: أن قصيدة البردة للإمام البوصيري يحمل من ٧ نوع التشبيه، تألف من ١ تشبيه مرسل مفصل، و ١ تشبيه البليغ، و ٣ تشبيه المرسل، و ١ تشبيه المجمل، و ١ تشبيه المرسل مجمل، و تشبيه مؤكد مجمل. و أما الأهداف من التشبيه التي توجد في قصيدة البردة و هي لبيان حال المشبه، لتزيين المشبه، لبيان إمكان المشبه، لبيان مقدار المشبه. و أما كيفية تعليم التشبيه في قصيدة البردة للإمام البوصيري هي بالطريقة القياسية في هذا الطريقة كان المعلم يشرح شكل ومعاني التشبيه و أن يعطي الأمثلة الجديدة و يشرح معنى التشبيه. الآخر في القرآن العظيم أو الشعر بأمثلة آياتها. لأن في هذه الطريقة يجب على الطلاب أن يفهموا و يحفظوا القواعد و بعد ذلك ينبغي عليهم تقديم الأمثلة وقفا للقواعد.

الخامس، البحث الذي أجرته محمد سيفق بن نظري في عام ٢٠٢١ تحت الموضوع " تفسير وهبة الزحيلي لآيات التصبية في سورة الأعراف (دراسة علم البلاغة)".^{٢١} يبحث هذا البحث عن تفسير وهبة الزحيلي لآيات التشبيه في سورة الأعراف ، وتدور هذا البحث في خلفية علم البلاغة. التشبيه هو حرفيا مقارنة أو مثل كلمة بكلمة أخرى أو شرح أن شيئا أو بعض الأشياء لها خصائص مشتركة مع الآخرين ومع أدوات معينة. الطريقة المستخدمة هي طريقة التحليل ذات المنهج اللغوي. هذا البحث هو بحث الإرث. ووجد المؤلف من

²⁰ Fauzul Mas'ud, Skripsi, *Analisis Tasybih pada Kitab Qoshidah Burdah Milik Imam Al-Bishri dan Penerapannya dalam Pembelajaran Balaghah*, (Ponorogo, IAIN Ponorogo, 2022)

²¹ Muhammad syafiq bin Nazeri, Skripsi, *Penaafsiran Wahbah az-Zuhaili terhadap Ayat-ayat Tasybih dalam Surah al-A'raf (Kajian dari Ilmu Balaghah)*, (Riau, Universitas Islam Negeri Sultan Syarif Kasim, 2021).

نتائج الدراسة ٨ لفادز على شكل تيسبيه، وهي في سورة الأعراف الآيات ٢٦ و ٤٠ و ٥٧ و ١٥٤ و ١٧٦ و ١٧٩ و ١٨٧ و ٢٠٣.

السادس، البحث الذي أجرته عليّ موفتي و آخرون في عام ٢٠٢٢ تحت الموضوع " التشبيه في شعر كتاب الحب لنيزار قباني (تحليل الأسلوب"٢٢). أظهرت نتائج هذا البحث أنّ التشبيه الوارد في شعر كتاب الحب لنيزار القباني بلغ ٣٩ بيانات التشبيه. ثم تحليل ٣٩ البيانات إلى طرف التشبيه بناء على الحسّي و العقلي ، بناء على مفرد و مراكب ، بناء على فرعه أصولين التشبيه. ثمّ تحليل ٣٩ البيانات لنوع التشبيه بناء على وجود أو عدم وجود وجه الشبه هناك ٢١ البيانات، من ٢١ البيانات تتكوّن من ١٨ البيانات تشبيه المجمل و ٣ تشبيه المفصل. بناء على وجود أو عدم وجود أدوات التشبيه، هناك ٢١ بيانات ، وكلها تشمل نوع التشبيه المرسل. استنادا إلى عدم وجود أدوات التشبيه و وجه الشبه، هناك ١٨ بيانات يسمّى إلى تشبيه البليغ.

السابع، البحث الذي أجرته رستي في عام ٢٠٢١ "التشبيه في سورة البقرة والهدف" هو بحث مكتبي (دراسة مكتبية) بأسلوب وصفي نوعي. هناك بندول لا يحتاج إلى حفظ المال من القرآن، لذا سيتم ربط سورة البقرة بدعاء الآخرين وما إلى ذلك. في هذا البندول، وجد الكاتب سبعة أنواع من التشبيه من إجمالي ١٩ آية موضحة في سورة البقرة، وهي التشبيه البليغ، التشبيه المجمل، التشبيه المرسل، التشبيه المفصل، التشبيه المقلوب، التشبيه التمثيلي، والتشبيه الضمني. كما أن الجرة الثانية من الخلف موجودة في منتصف الليل، الناس في المنزل، الناس في المنزل، الناس في المنزل، الرجال يشرحون صورة شيء. من المتوقع أن يسهم هذا البحث في فهم أعمق لاستخدام التشبيه في القرآن. ٢٣

²² Ali Mufti dkk, *Simile dalam Puisi Kitab Al-Hubb Karya Nizar Qabbani (Analisis Stilistika)*, Lisanul Arab:Journal of Arabic Learning and Teaching, Vol. 11, No. 1, Juni 2022.

²³ Rasti, Skripsi, *Tasybih di dalam Surah al-Baqarah dan Tujuannya*, (Majene, Sekolah Tinggi Agama Islam Negeri Majene, 2021).

قد نظرنا بحوث السابقة المذكور أعلى و تستطيع الباحثة أن تأخذ الاستنتاج أن في كلّ البحث السابقة يبحثون تحليل التشبيه في القرآن الكريم أو في الشعر و كيفية في تعليم النحو و تفسيرها. الفارق بين بحث الباحثة هو تبحث الباحثة تشبيه في قرآن الكريم و تربط في تعليم النحو الذي لا تجد الباحثة في بحوث السابقة.

﴿ز﴾ منهج البحث

١. نوع البحث

يشير هذا البحث إلى البيانات أو المواد المكتوبة المتعلقة بموضوع المناقشة المطروحة. يُعتبر هذا البحث من مناهج الدراسات المكتبية، حيث يتم استخدام الكتب كمصدر رئيسي للبيانات. فبذلك، إن الأدبيات المستخدمة في هذا البحث هي جميعها كتب تتعلق بالدراسات البحثية، وخاصة التشبيه في القرآن الكريم في الجزء العشرين، الذي يشمل سورتي النمل والقصص والأنكبوت. أما منهج جمع البيانات في البحث، فهو يعتمد على بيانات وسجلات الأحداث في الماضي، وتتكون مصادر البيانات من مصادر أساسية وثانوية.^{٢٤}

٢. مصادر البيانات

أ. مصادر الأساسيّة

مصادر الأساسيّة هي البيانات التي جمعها و حللها و قدمتها الباحثة من المصادر الأساسيّة.^{٢٥} و أما مصادر الأساسيّة في هذا البحث فأخذت الباحثة كتاب القرآن الكريم في الجزء العشرين و كتاب تفسير الزمخشري "الكشاف عن حقا ئق غوامض التنزيل" و كتب

²⁴ Sugiono, "Memahami Penelitian Kualitatif dan kuantitatif", (Bandung: Alfabeta), 2005, hal.144

²⁵ Iqbal Hasan, "Analisis Data Penelitian dengan Statistik", (Jakarta: Bumi Aksara), 2004, hal. 19

تفسير البيضاوي "أنوار التنزيل و أسرار التأويل" و كتب تفسير الألوسي
"روح المعاني".

ب. مصادر الثانويّة

مصادر الثانويّة هي البيانات التي تأخذ الباحثة بدون المباشرة أو
تأخذ الباحثة من الملحق مؤسسة على النظريّة من المراجع.^{٢٦} و أما
مصادر الثانويّة التي اخذت الباحثة في هذا البحث و هي كلّ الكتب
المناسبة ليكون مصادرًا مواد البحث، منها: كتب ومجلات وموسوعات
ومجلات وأوراقا ومقالات و كتب التفسير و غير ذلك الذي تتعلّق
بالتحليل جوانب البيان في الجزء العشرين من القرآن الكريم.

٣. البيانات المكتبية

استخدمت الباحثة في كتابة هذا البحث على الطريقتة المكتبيّة و هي
دراسة تعتمد على جمع المعلومات من أنواع الكتاب التي ترتبط بموضوع
البحث.^{٢٧} قد قامت للكتابة طريقتة بطريقتات:

أ. تنظيم، هو إعادة ترتيب البيانات التي قد حصلت عليها في البحث
المطلوب في إطار التعرض الذي تم التخطيط له مع صياغة المشكلة
بشكل منهجي.^{٢٨}

ب. فصح البيانات أو تحرير، هو التحرير هو النشاط لإعادة فحص
سجلات أو سجلات البيانات التي تم جمعها من قبل الباحثين عن
البيانات في دراسة ما إذا كانت نتائج سجل البيانات جيدة جدا ،
ومن الواضح أن معنى ومواءمة المعاني بين بعضها البعض بحيث يمكن

²⁶Ibid hal.19

²⁷ Sarmady Surya Barata, "Metodologi Penelitian", (Jakarta:Raja Garvindo), 2012, hal.18

²⁸ Ema Umiatul Husna dkk, "Strategi Pembelajaran Program Bahasa Arab dan Bahasa Inggris untuk Meningkatkan Daya Saing Alumni di Era Revolusi Industri 0.4 di Pondok Pesantren Mamba'us Sholihin Suci Manyar Gresik", Journal of Education and Management Studies, Vol.4, No.1, Tahun 2020

إعدادها لمزيد من المعالجة أو هل تحتاج إلى مراجعة من أجل استخدامها لمزيد من المعالجة.^{٢٩}

ج. الموجودات، ويجري التوصل إلى تحليل متابعة لنتائج إعادة استخدام البيانات.

٤. أساليب تحليل البيانات

البحث النوعي التحليلي هي العملية للطلب والتّركيب على التّرتيب البيانات التي وجدت بمقابلة الراوي والكتابة و مصادر الأخرى حتّى أن يفهم و يخبر إلى آخر.^{٣٠} استخدمت الباحثة عدة الطّرق في تحليل المعلومات، منها:

أ. تحليل التّصوير

التحليل التّصوير أو التحليل الوصفي هو محاولة لجمع البيانات وتصنيفها ثم تحليل البيانات المذكورة. ويرى التحليل أن البيانات التي قد جمعها هي على شكل الكلمات وصور وليست أرقام ، وذلك بسبب تطبيق الأساليب النوعية. علاوة على ذلك ، من المرجح أن يكون كل ما يتم جمعه هو مفتاح ما قد بحث عنه.^{٣١}

ب. تحليل المحتوى

تحليل المحتوى هو عمل تجهيز البيانات التي تعرض محتويات الكتاب الموصوفة بأكمله ومنهجية وتستخدم مجموعة من الإجراءات لاستخلاص الاستنتاجات الصحيحة.^{٣٢}

²⁹ Rendi Purnama, "Model Perilaku Informal: Analisis Teori Prilaku Pencarian Informasi Menurut David Ellis", Jurnal ilmiah Ilmu Perpustakaan dan Informasi, Vol.9. No.1, Juni 2021

³⁰ Sarmady Surya Barata, "Metodologi Penelitian"hal.88

³¹ Lexy J, "Metodologi Penelitian Kualitatif", (Bandung:PT Remaja Rosdakarya), 2002, cet.12, hal.123

³² Primasti Nur Yusrin Hidayanti dkk, "Analisis Buku Bahasa ArabTingkat MPDM Muhammadiyah", Jurnal Keilmuan dan Kependidikan Bahasa Arab, Vol.13, No.2, Desember 2021, hal.5

بمعنى آخر ، تحليل المحتوى هو طريقة لجمع وتحليل محتوى الآية. يمكن أن تكون الآيات في الكلمات ومعاني الكلمات وأفكار وموضوعات وأشكال مختلفة من الرسائل التي يتم استهلاكها. يستخدم تحليل المحتوى في هذه البحث لفحص الوثائق في شكل جوانب البيان في القرآن حتى يستطيع الباحثون لمعرفة كيفية تحليل جوانب البيان في القرآن.

ج. تحليل العرض البيئات

عرض البيانات ، هو تصنيف وحدات التحليل بناءً على تركيز وجوانب المشكلات التي تمت دراستها ، أو البيانات التي تحتوي على أكوام من التقارير الكثيفة، في حد ذاتها سيكون من الصعب رؤية الصورة الكلية لاستخلاص الاستنتاجات الصحيحة.³³

لهذه الأشياء ، يجب بذل الجهود لعمل أنواع مختلفة من المصفوفات والرسوم البيانية والشبكات والمخططات. وبالتالي ، يمكن للباحثين إتقان أكوام التفاصيل وعدم إغراقها ، لأن إجراء "عرض" يعد أيضًا تحليلاً.³⁴

﴿ح﴾ تنظيم كتابة تقرير البحث

لتسهيل كتابة نتائج البحوث ولكي يتم هضمها بطريقة مباشرة، هناك حاجة إلى مناقشة منهجية. في هذا التقرير البحثي، سيتم تقسيمه إلى ٥ فصول، كل منها يتكون من فصول فرعية ترتبط ببعضها البعض. المنهجية هي على النحو التالي:

الباب الأول : هذا الباب المقدمّة و هي تحتوي على خلفية البحث و تحديد البحث و أسئلة البحث و أهداف البحث و الفوائد البحث و البحوث السابقة و منهج البحث و تنظيم كتابة تقرير البحث.

³³ Dewi Sadiyah,"Metode Peneliiian Dakwah Pendekatan Kualitatif dan Kuantitatif", (Bandung:Rosdakarya), 2015, hal. 93

³⁴ Saeful Mujab & Mustofa Kamal,"Stimulus Guru dan Respon Siswa dalam Pembelajaran Bahasa Arab Kelas VII SMP Darul Ulil Albab Tegal 2020-2021", Jurnal Bashrah, Vol.1, No.2, Oktober 2021

- الباب الثاني : فيه النظري وهو الإطار عن التشبيه والإقتباس وتعليم النحو.
- الباب الثالث : عرض البيانات وتحليل الآيات تحتوى على التشبيه في الجزء العشرين من القرآن الكريم.
- الباب الرابع : عرض البيانات عن وظيفة التشبيه في الجزء العشرين في القرآن الكريم.
- الباب الخامس : عرض البيانات عن استفادة آيات القرآن في الجزء العشرين من القرآن الكريم في تعليم النحو.
- الباب السادس : الخاتمة، فيها الخلاصة من هذا البحث والإقتراحات للإقتراحات للإصلاح بعدها.

الباب الثاني الإطار النظري

الإطار النظري ﴿أ﴾

١. التشبيه

أ. مفهوم التشبيه

التشبيه هو تعبير يذكر أن شيئاً ما لديه شيء مشترك باستخدام علامات المعادلة أو المقارنات. بينما وفقاً للمصطلحات العلماء بيان التشبيه يعني:

مشاركة الأمر لأمر في معنى بادوات معلومات.^١ أو الدلالة على مشاركة أمر لآخر في صفة أو أكثر بإحدى أدوات التشبيه الملفوظة أو الملحوظة وهو عبارة عن فنّ تصويريّ يقصد به البيان و تقريب الشيء إلى الأفهام.

بينما من حيث المصطلحات هناك عدة آراء العلماء ، منها:

- (١) قال الخطيب القزويني أنّ التشبيه هو الحاق أمر بأمر معنى مشترك بينهما بأداة ظاهرة أو ملحوظة لغرض يقصده^٢
- (٢) شرح أحمد الهاشمي أن التشبيه هو بيان حالة واحدة أو عدة أشياء لها صفة واحدة أو عدة خواص مدرجة فيما بينها مع إحدى أدوات التشبيه.^٣
- (٣) شرح إسماعيل حسن أن التشبيه هو إحدى الروابط الذي يساوي شيئين لهما نفس الطبيعة لشرح الهدف المنشود.^٤

^١ Agus Tricahyo, *Balaghah 1: Kajian Sastra dan Retorika Bahasa Al-Qur'an*, (Ponorogo:Stain Press), 2016, hal.97-98

^٢ الخاطب قزويني، الشروح التلخيص المفتاح ، (القاهرة: ١٩٣٢)، ص. ٢٩٤

^٣ سيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، (بيروت - لبنان : دار الكتب العلمية، الطبعة السادسة)، ٢٠٠١،

من التعريفات التي قدمها العلماء أعلاه ، يمكن الاستنتاج أن التشبيه يستخدم للتعبير عن الخير للثناء ، أو التملق ، أو الإهانة ، أو السخرية ، وما إلى ذلك. يتم التعبير عن الرغبة في تعبير خاص يستطيع أن يفهمه المستمع أو القارئ.

ب. أركان التشبيه

أركان التشبيه هناك أربعة ، وهي مشبّه (الأشياء التي يتم كسرهما)، ومشبّه به (المقارنة)، و أدوات التشبيه (علامات المساواة) ، ووجه الشبه (تشابه الطبيعة التي لديها على حد سواء).^٥

(١) المشبه: هو الأمر الذي يُراد إلحاقه بغيره.

(٢) المشبه به: هو الأمر الذي يلحق به المشبه. هذان الركنان يُسميان طرفي التشبيه.

(٣) وجه الشبه: هو الوصف المشترك بين الطرفين، ويكون في المشبه به أقوى منه في المشبه، وقد يُذكر وجه الشبه في الكلام، وقد يُحذف كما سيأتي توضيحه.

(٤) أداة التشبيه: هي اللفظ الذي يدل على التشبيه، ويربط المشبه بالمشبه به، وقد تُذكر الأداة في التشبيه وقد تُحذف، نحو: كان عمر في رعيته كالميزان في العدل، وكان فيهم كالوالد في الرحمة والعطف.

ج. أدوات التشبيه

أدوات التشبيه: هي ألفاظ تدل على المماثلة: كالكاف، وكأن، ومثل، وشبه، وغيرها مما يؤدي معنى التشبيه: كيحكي، ويضاهي، ويضارع، ويمائل، ويساوي، ويشابه، وكذا أسماء فاعلها.

⁴ Ismail Hasan, *Ilmu Balagah Li al-Qismi al-Tanjih*, (Kuala Lumpur: Dewan Bahasa & Pustaka), 1981, hal. 18

⁵ Siti Rohamtul Ummah, "Penggunaan Balaghatul Qur'an sebagai Alternative Pembelajaran Ilmu Balagah", *Jurnal Pemikiran dan Pendidikan Islam*, Vol. 14, No.2, Juli 2021

فأدوات التشبيه بعضها اسم، وبعضها فعل، وبعضها حرف. وهي إما ملفوظة ملحوظة، نحو: «جمال كالبدر» و«أخلاقه في الرقة النسيم»، ونحو: «اندفع الجيش اندفاع السيل»؛ أي: كاندفاعه. الأصل في «الكاف، ومثل، وشبه» من الأسماء المضافة لما بعدها أن يليها المشبه به لفظاً أو تقديرًا. والأصل في «كأن، وشابه، ومائل، وما يرادفها» أن يليها المشبه،^٦ مثل قوله:

كأن الثريا راحة تشبر الدجى # لتنظر طال الليل أم قد تعرضا
وكأن تفيد التشبيه إذا كان خبرها جامدًا، نحو: كأن البحر مرآة صافية. وقد تفيد الشك إذا كان خبرها مشتقًا، نحو: (كأنك فاهم). ومثل قوله:

كأنك من كل النفوس مركب # فأنت إلى كل النفوس حبيب
وقد يغني عن أداة التشبيه «فعل» يدل على حال التشبيه، ولا يعتبر أداة. فإن كان «الفعل لليقين» أفاد قرب المشابهة؛ لما في فعل اليقين من الدلالة على تيقن الاتحاد وتحقيقه، وهذا يفيد التشبيه مبالغة، نحو: فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أُوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا. ونحو: رأيت الدنيا سرابًا غَرَّارًا. وإن كان «الفعل للشك» أفاد بعدها؛ لما في فعل الرجحان من الإشعار بعدم التحقق، وهذا يفيد التشبيه ضعفًا، نحو: إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنْثُورًا.

- وكقوله

- قوم إذا لبسوا الدروع حسبتها ## سُحْبًا مزردة على أقمار.
- ونحو قوله تعالى: وَحُورٌ عِينٌ * كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ.
- ونحو قوله تعالى: وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ.

^٦ أحمد الهاشمي، "جواهر البلاغة: في المعاني والبيان والبدیع"، (بيروت: المكتبة العصرية)، ١٩٠٥، ص.

- وكقول الشاعر:

والوجه مثل الصبح مُبَيَّضٌ ## والفرع مثل الليل مُسَوِّدٌ
ضدان لما استجمعا حَسَنًا ## والضد يُظهر حُسَنَه الضِّدُّ.

د. أنواع التشبيه

أنواع من التشبيه مختلفة^٧، منها:

(١) التشبيه باعتبار وجه الشبه، منها:

(أ) تشبيه التمثيل، وهي التشبيه الذي يكون وجه الشبه في شكل صفات تأتي من الأشياء المعدود، سواء أكان حسًا أم لا أو كان وجه الشبه غير مفرد.

(ب) تشبيه غير التمثيل هو عكس تشبيه التمثيل يعني تشبيه الذي المعدود وغير موسعة أو كان وجه الشبه مفرد.

(ج) تشبيه المفصل، وهي تشبيه يعبر عن وجه الشبه بوضوح أو تشبيه ذكر منه جميع أركانه.

(٢) التشبيه باعتبار أدوات التشبيه و وجه الشبه، منها:

(أ) تشبيه المرسل، هو التشبيه ذكر منه أدوات التشبيه و وجه الشبه (جميع أركانه).

(ب) تشبيه المؤكد هو (عكس تشبيه المرسل)، أي التشبيه الذي لم يذكر أدوات التشبيه بما في ذلك تشبيه المقلوب، و تشبيه المقلوب هو كان مشبهه و مشبه به مضافا في المشبه.

(ج) تشبيه البليغ، وهو تشبيه حذف منه أداة تشبيه و وجه الشبه معًا. يسمى البليغ لأن لوصول إلى وجه الشبه يحتاج تفكيرًا عميقًا.

⁷ Khamim & Ahmad Subakhir, "Ilmu Balaghah", (Kediri: IAIN Kediri Press), 2018, hal.119-123

(د) تشبيه غير بليغ (عكس تشبيه البليغ)، وهو التشبيه ذكر منه أداة تشبيه ووجه الشبه معًا.

(هـ) تشبيه مجمل، وهو تشبيه لا يذكر وجه الشبّة أو حذف منه وجه الشبّة.

(و) تشبيه المفصّل، هو التشبيه يذكر منه وجه شيه.

(ز) تشبيه الضمّنى، وهه إذا كان المشبّه و المشبّه به لا يضعان في صورة معرفة بل يلمحان في التركيب.

(٣) التشبيه بإتبار أغراض التشبيه (مشبّه و مشبّه به)، على النحو تالي:

(أ) تشبيه حسن مقلوب، وهو تشبيه تتفق مع الغرض من تشبيهه.

(١) إذا كان وجه الشبّه أسهل في المعرفة على بناء مشبّه به

من بناء على المشبّه، إذا كان يهدف لشرح حالة أو

مقدار المشبّه.

(٢) إذا وجه الشبّه أكمل من مشبّه به من مشبّه ، إذا كان

يهدف لمساواة شيء منخفض أو معيب في الكمال.

(ب) قبيح مردود، يعنى التشبيه لا تتفق مع أغراض التشبيه. مثل إذا

لم يكن وجه الشبّه (ليس لأنه لم يذكر) في كلا الجزئين من

التشبيه أو وجه الشبّه ولكن بعيدا.

هـ. أغراض التشبيه

قد يلجأ الكاتب أو الشاعر في التعبير إلى أسلوب التشبيه

لشعوره بأنه أكثر من غيره في إصابة الغرض ووضوح الدلالة على المعنى.

وأغراض التشبيه متنوعة، وهي تعود في الغالب إلى المشبّه، وقد تعود إلى المشبّه به.^٨ وهذه الأغراض هي:

(١) بيان إمكان وجود المشبّه: وذلك حين يسند إلى المشبه أمر مستغرب لا تزول غرابته إلا بذكر شبيه له. مثال ذلك قول المتنبي:
فإن تفق الأنام وأنت منهم ... فإن المسك بعض دم الغزال
فالتشبيه هنا ضمني، وفيه ادّعى الشاعر أن المشبّه وهو الممدوح مباين لأصله بصفات وخصائص جعلته حقيقة منفردة. ولما رأى غرابة دعواه وأن هناك من قد ينكر وجودها احتجّ على صحتها بتشبيه الممدوح بالمسك الذي أصله دم الغزال. ومن أمثلة ذلك أيضا قول البحتري:

دان إلى أيدي العفاة وشاسع ... عن كل ندّ في الندى وضريب
كالبدر أفرط في العلو وضوؤه ... للعصبة السارين جدّ قريب
ففي البيت الأول وصف الشاعر ممدوحه بأنه قريب للمحتاجين، بعيد المنزلة، بينه وبين نظرائه في الكرم والندى بون شاسع. ولكن الشاعر حينما أحسّ أنه وصف ممدوحه بوصفين متضادين، هما القرب والبعد في وقت واحد، أراد أن يبيّن أن ذلك ممكن، وأن ليس في الأمر تناقض، ولهذا شبّه الممدوح في البيت الثاني بالبدر الذي هو بعيد في السماء، ولكن ضوؤه قريب جدا للسارين بالليل. فالغرض من التشبيه في هذين المثالين هو بيان إمكان وجود المشبّه.

^٨ عبد العزيز عتيق، "علم البيان"، (بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع)، ١٩٨٢ م، ص.

(٢) بيان حال المشبه: وذلك حينما يكون المشبه مجهول الصفة غير معروفها قبل التشبيه، فيفيده التشبيه الوصف. ومن أمثلة ذلك قول النابغة الذبياني:

فإنك شمس والملوك كواكب ... إذا طلعت لم يبد منهنّ كوكب
فالنابغة يشبه ممدوحه بالشمس، ويشبه غيره من الملوك
بالكواكب، لأن عظمة ممدوحه تغضّ من عظمة كل ملك كما
تخفي الشمس الكواكب. ولما كانت حال الممدوح وغيره من
الملوك، وكلّ منهما مشبه، مجهولة غير معروفة، فقد أتى بالمشبه به
ليبين أن حال الممدوح مع غيره من الملوك كحال الشمس مع
الكواكب، فإذا ظهر أخفاهم كما تخفي الشمس الكواكب
بطلوعها. ومن أمثله أيضا قول ابن الرومي:

حبر أبي حفص لعاب الليل ... يسيل للإخوان أيّ سيل
فالمشبه هنا هو حبر أبي حفص أو مداده، والمشبه به هو
لعاب الليل أي سواده. فالمشبه وهو الحبر مجهول الحال أو الصفة
لأن للحبر أكثر من لون. ولذلك التمس ابن الرومي له مشبها به
هو لعاب الليل الأسود لبيان حاله. فبيان حال المشبه إذن غرض
من أغراض التشبيه.

(٣) بيان مقدار حال المشبه: أي مقدار حاله في القوة والضعف
والزيادة والنقصان، وذلك إذا كان المشبه معروف الصفة قبل
التشبيه معرفة إجمالية، ثم يأتي التشبيه لبيان مقدار هذه
الصفة. وذلك نحو قول عنتره:

فيها اثنتان وأربعون حلوبة ... سودا كخافية الغراب الأسود

فعتبرة يخبر في هذا البيت بأن حمولة أهل محبوبته تتألف من اثنتين وأربعين ناقة تحلب، ثم وصف هذه النوق بأنها سود، والنوق السود هي أنفس الإبل وأعزّها عند العرب.

وليبيان مقدار سواد هذه النوق شبّهها بخافية الغراب الأسحم، أي جناحه الأسود. فالغرض من التشبيه بيان مقدار حال المشبه. ومن قول المتنبي في وصف أسد:

ما قوبلت عيناه إلا ظننا ... تحت الدجي نار الفريق حلولا

فالمتنبي يصف عينيّ الأسد في الليل بأنهما محمّرتان، وليبان مقدار احمرارهما لمن يراها في الليل عن بعد يشبههما بنار لفريق من الناس حلول مقيمين. وقد اضطر المتنبي إلى التشبيه لبيان هذا الاحمرار وعظمه، أي لبيان مقدار حال المشبه. وهذا غرض من أغراض التشبيه. فالغرض من التشبيه عند عنتره والمتنبي وابن شهيد هو بيان مقدار حال المشبه، أي بيان مقدار صفته المعروفة فيه قبل التشبيه معرفة إجمالية.

(٤) تقرير حال المشبه: أي تثبيت حاله في نفس السامع وتقوية شأنه لديه، كما إذا كان ما أسند إلى المشبه يحتاج إلى التأكيد والإيضاح بالمثل؛ وذلك نحو قوله تعالى: وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كَبَاسِطٍ كَفِّهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ.

فالآية الكريمة تتحدث في شأن عبّاد الأوثان الذين يتخذون آلهة غير الله، وتصفهم بأنهم إذا دعوا آلهتهم لا يستجيبون لهم، ولا يعود عليهم دعاؤهم إياهم بفائدة. وقد أراد الله سبحانه أن يقرّر هذه الحال ويثبتها في الأذهان، فشبه هؤلاء الوثنيين بمن ييسط كفيه إلى الماء ليشرب فلا يصل الماء إلى فمه بدهاة، لأنه يخرج من

خلال أصابعه ما دامت كفاه مبسوطتين. فالغرض من التشبيه هنا تقرير حال المشبه.

ومن أمثلة هذا الغرض أيضا قول الشاعر:

وأصبحت من ليلى الغداة كقابض.. على الماء خائته فروج الأصابع
فحال الشاعر مع صاحبتة ليلى هي حال من كلما دنا منها
بعدت عنه، أو حال من كلما أوشك أن يظفر بها أفلتت منه،
وقد أراد الشاعر أن يقرر هذه الحالة ويوضحها فشبهها بحال
القابض على الماء يحاول إمساكه والظفر به فيسيل ويخرج من بين
أصابعه.

فالغرض من هذا التشبيه أيضا تقرير حال المشبه. ومما
يلاحظ على هذا الغرض أنه لا يأتي إلا حينما يكون المشبه أمرا
معنويا، لأن النفس لا تسلّم بالمعنويات تسليمها بالحسيّات، ومن
أجل ذلك تكون في حاجة إلى الإقناع.

وأغراض التشبيه الأربعة السابقة، وهي: بيان إمكان وجود
المشبه، وبيان حاله، وبيان مقداره، وتقرير حاله، تقتضي أن يكون
وجه الشبه في المشبه به أتم وهو به أشهر؛ إذ على تمام وجه الشبه
في المشبه به واشتهاره به يكون حظ التشبيه في تحقيق الغرض
بالنسبة للمشبه.

(٥) تزيين المشبه: ويقصد به تحسين المشبه والترغيب فيه عن طريق
تشبيهه بشيء حسن الصورة أو المعنى. ومن أمثلة ذلك قول
الشريف الرضي:

أحبك يا لون الشباب لأنني ... رأيتكما في القلب والعين توأما
سكنت سواد القلب إذ كنت شبيهه ... فلم أدر من عزّ من
القلب منكما؟

فالشريف الرضي في قوله: «سكنت سواد القلب إذ كنت
شبهه» يشبهه حبيته بجة القلب السوداء التي هي مناط الحياة في
الإنسان.

فالغرض من التشبيه هنا تزيين المشبه وبيان أن منزلته في
نفس الشاعر منزلة المشبه به.

ومن أمثله أيضا قول أبي الحسن الأنباري في رثاء مصلوب:
مددت يديك نحوهم احتفاء... كمدّهما إليهم بالهبات
فالأنباري يشبهه مدّ ذراعي المصلوب على الخشبة والناس
حوله بمدّ ذراعيه بالعطاء للسائلين أيام حياته. فالمشبه وهو هنا
الصلب أمر قبيح تشمئز منه النفوس، ولكن صورة المشبه به وهي
مدّ اليدين بالعطاء للسائلين قد أزلت قبحه وزينته.

فالغرض من التشبيه في هذين المثالين هو التزيين، وأكثر ما
يكون هذا الغرض في المدح والرثاء والفخر ووصف ما تميل إليه
النفوس.

(٦) قبيح المشبه: وذلك إذا كان المشبه قبيحا قبحا حقيقيا أو اعتباريا
فيؤتى له بمشبه به أقبح منه يولد في النفس صورة قبيحة عن المشبه
تدعو إلى التنفير عنه.

ومن أمثلة ذلك قول الشاعر المتنبي في الهجاء:

وإذا أشار محدّثا فكأنه... قرد يقهقه أو عجوز تلطم

فالمتنبي يشبه المهجو عند ما يتحدث بالقرود يقهقه أو
العجوز تلطم.

والغرض من التشبيه تقبيح المشبه لأن قهقهة القرد ولطم
العجوز أمران مستكرهان تنفر منهما النفس.
وقول ابن الرومي في وصف لحية طويلة:

ولحية سائلة منصبة ... شهباء تحكي ذنب المذبّة
 فابن الرومي يشبّه لحية طويلة شهباء يختلط فيها السواد
 بالبياض بذنب المذبّة، أي المنشة التي يذب بها الذباب ويترد.
 والغرض هو تقبيح هذه اللحية والسخرية بصاحبها.
 وقول أعرابي في ذم امرأته:

ونفتح - لا كانت - فما لو رأيتَه ... توهمته بابا من النار يفتح
 فالأعرابي الساخط على امرأته بعد أن يدعو عليها بالحرمان
 من الوجود يشبه فمها عند ما تفتحه بباب من أبواب جهنم.
 والغرض من هذا التشبيه هو التقبيح.
 والتشبيه بغرض التقبيح أكثر ما يستعمل في الهجاء
 والسخرية والتهمك ووصف ما تنفر منه النفس.
 وفيما يلي بعض أمثلة أخرى للتشبيه عند ما يكون الغرض
 منه التقبيح:

قال ابن الرومي في وصف لؤم شخص ذي لحية:
 لا تكذبين فإن لؤمك ناصل ... كنصول تلك اللمة الشمطاء
 شبّه لؤمه الظاهر بظهور اللحية المخضوبة حين يزول
 الخضاب عنها.

وقال السري الرفاء في وصف منزله:
 لي منزل كوجار الكلب أنزله ... ضنك تقارب قطراه فقد ضاقا
 أبدئت صفحة قسوة وخشونة ... من دون تافه نيلك المطلوب
 فكأنك الينبوت في إبدائه ... شوكا يزود به عن الخروب
 يشبّه ابن الرومي هنا شخصا فظاً غليظ القلب حين يطلب
 منه أقل معروف بشجر الخروب الذي لا يعادل شوكة ما يجنى من
 ثمره الأسود المعوجّ الصلب.

وقال أيضا في وصف قينة:

غنت فمسّ القلب كلّ كرب ... واستوجبت منّا أليم الضرب
لها فم مثل اتساع الدّرب شبّه فم هذه القينة وهي تغني
بالدرب أي الباب الواسع.

ومن فوائد التشبيه أنه يمكن عن طريقه تحسين الشيء
وتقبيحه في وقت واحد كقول ابن الرومي في مدح العسل وذمّه:
تقول: هذا مجاج النحل تمدحه ... وإن تعب قلت: ذا قيء

الزنابير

فابن الرومي قد مدح وذمّ الشيء الواحد بتصريف التشبيه
المجازي المضمّر الأداة الذي خيل به إلى السامع خيالاً يحسّن
الشيء عنده تارة ويقبّحه أخرى، ولولا التوصل بطريق التشبيه إلى
هذا الوجه لما أمكنه ذلك.

وبعد فمن بحثنا السابق لأغراض التشبيه يتضح أن للتشبيه
أغراضاً شتى نلخص ما ذكرناه منها فيما يلي:

(١) بيان إمكان وجود المشبه: وذلك حين يسند إلى المشبه أمر
مستغرب لا تزول غرابته إلا بذكر شبيه له.

(٢) بيان حال المشبه: وذلك حينما يكون المشبه مجهول الصفة قبل
التشبيه، فيفيده التشبيه الوصف.

(٣) بيان مقدار حال المشبه: وذلك إذا كان المشبه معروف الصفة قبل
التشبيه معرفة إجمالية، ثم يأتي التشبيه لبيان مقدار هذه الصفة من
جهة القوة والضعف والزيادة والنقصان.

(٤) تقرير حال المشبه: وذلك بتثبيت حال المشبه في نفس السامع
وتقوية شأنه لديه، كما إذا كان ما أسند إلى المشبه يحتاج إلى
التأكيد والإيضاح بالمثال. وأغراض التشبيه الأربعة السابقة تقتضي

أن يكون وجه الشبه في المشبّه به أتمّ وهو به أشهر، وذلك لكي تتحقق هذه الأغراض بالنسبة للمشبّه.

(٥) تزيين المشبّه: وذلك بأن يلتبس للمشبّه مشبّه به حسن الصورة أو حسن المعنى يرغب فيه. وأكثر ما يكون هذا الغرض في المدح والثناء والفخر ووصف ما تميل إليه النفس.

(٦) تقييح المشبّه: وذلك إذا كان المشبّه قبيحا حقيقيا أو اعتباريا، فيؤتى له بمشبه أقبح منه للتفجير منه. وأكثر ما يكون هذا الغرض في الهجاء ووصف ما تنفر منه النفس.

وتجدر الإشارة أخيرا إلى أن جميع هذه الأغراض ترجع في الغالب إلى المشبّه، وقد ترجع إلى المشبّه به وذلك في حالة التشبيه المقلوب.^٩

٢. تعليم النحو

أ. مفهوم النحو

نحو لغةً هو الطّريق و الجهة. في غضون ذلك ، قال الرّازي أنّ النّحو هو القصد (الهدف) والطّريق (المسار). ومع ذلك ، و قال العلماء الكلاسيكيين أنّ النّحو يقتصر على القضايا التي تناقش "إعراب و بناء" ، أي تحديد السطر الأخير من الكلمة مناسبة لموقفها وجملتها. علم النحو هو جزء من الكلام العربي الذي يدرس حالة الجملة وفقاً لقواعد أو قواعد اللغة العربية. لا يزال علم النحو في عمله يحافظ على إلحاح الإعراب ، و السبب هو أنّ الإعراب جزء لا يتجزأ من تحية تكوين الجمل العربية ، حيث بدون الإعراب لن تكون الجملة العربية مثالية.^{١٠}

^٩ عبد العزيز عتيق، "علم البيان"، (بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع)، ١٩٨٢ م، ص.

بالإجمال، استخدام علم النحو لتحليل موقف الإعراب من الكليمة في الجملة. قال لأبي بكر مُجَدُّ أَنَّ النَّحْوَ فِي الْإِصْطِلَاحِ هُوَ قَاعِدَةٌ تُشْرِحُ فِيهَا شَكْلُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي وَحْدِهِ وَفِي شَكْلِ تَرْكِيبِ الْجُمْلَةِ. تَعْلِيمُ النَّحْوِ هُوَ عَمَلِيَّةٌ وَطَرِيقَةٌ لَجَعْلِ الطَّلَابِ يَتَعَلَّمُونَ عِلْمَ اللُّغَةِ مِنْ خِلَالِ الدَّرُوسِ أَوْ الْخِبْرَةِ أَوْ التَّدْرِيسِ، حَيْثُ تَكُونُ نَتِيجَةُ التَّعْلِيمِ أَنَّ الطَّلَابَ يُمْكِنُهُمْ أَنْ يَعْرِفُونَ وَيَفْهَمُونَ مَوْقِعَ الْكَلِمَةِ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ. مِنْ خِلَالِ دِرَاسَةِ النَّحْوِ، يَسْتَطِيعُ الطَّلَابُ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى تَكْوِينِ جُمَلٍ عَرَبِيَّةٍ بِصَحِيحٍ، إِمَّا فِي شَفْهِيّ وَكِتَابَةٍ، حَتَّى يَتِمَّ كُنُوقُهَا مِنْ تَجَنُّبِ الْأَخْطَاءِ اللُّغَوِيَّةِ.¹¹ كَوَاحِدٍ مِنَ الْعِلْمِ الرَّئِيسِيَّةِ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، لَا يُمْكِنُ تَجَاهُلُ عِلْمِ النَّحْوِ لِأَنَّهُ بَدُونِ عِلْمِ النَّحْوِ، سَتَصْبِحُ اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ فَوْضُوِيَّةً وَسَيَكُونُ تَرْكِيبُ الْكَلِمَاتِ وَالْجُمَلِ غَيْرَ مُنْتَظَمٍ. لِذَلِكَ، فِي تَعْلِيمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، عِلْمُ النَّحْوِ مَهْمٌ لِمَعْرِفَةٍ.

فِي غُضُونِ ذَلِكَ، قَالَ حَسِينٌ، لَا يَزَالُ الْعُلَمَاءُ فِي عِبْدِهِ مُؤَلَّفٌ، نَحْوُ فِي عَصْرِنَا الْحَالِي، بَعْدَ تَطْوِيرِ الْأَبْحَاثِ وَالدِّرَاسَاتِ عَنِ التَّحْلِيلِ اللُّغَوِيِّ، يَمِيلُ الْعُلَمَاءُ إِلَى تَغْيِيرِ وَتَوْسِيعِ مَعْنَى عِلْمِ النَّحْوِ لَيْسَ فَقَطْ حَوْلَ مَنَاقِشَةِ إِعْرَابٍ وَبِنَاءِ لِكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، وَلَكِنْ يُمْكِنُ أَنْ يَشْمَلَ أَيْضًا مَنَاقِشَةَ شَبَكَةِ الْمَفْرَدَاتِ، وَالْعِلَاقَةَ الدَّخْلِيَّةَ بَيْنَ عِدَّةِ كَلِمَاتٍ، وَاتِّحَادَ عِدَّةِ الْكَلِمَاتِ فِي تَسْلِسِلِ صَوْتِي مَعِينٍ، وَالْعِلَاقَةَ بَيْنَ الْكَلِمَاتِ فِي الْجُمْلَةِ وَالْمَكُونَاتِ الَّتِي تُشَكِّلُ تَعْبِيرًا.

ب. طَرِيقَةُ تَعْلَمِ النَّحْوِ

تَعْلِيمُ النَّحْوِ، كَأَحَدِ الْجَوَانِبِ الْمَهْمَةِ فِي دِرَاسَةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، يَتَطَلَّبُ نَهْجًا مُنَاسِبًا لِضَمَانِ فَهْمٍ عَمِيقٍ. فِيمَا يَلِي شَرْحَ تَفْصِيلِيٍّ حَوْلَ بَعْضِ طَرِيقِ تَعْلِيمِ النَّحْوِ الشَّائِعَةِ.

¹¹ Nailis Sa'dah, "Problematika Pembelajaran Ilmu Nahwu bagi Tingkat Pemula menggunakan Arab Pegon", No.1, 2019, hal.17

(١) الطريقة الاستنتاجية

الطريقة الاستنتاجية هي نهج يبدأ بتقديم القواعد العامة أولاً قبل تقديم أمثلة محددة. في هذه الطريقة، يقوم المعلم بشرح المفاهيم الأساسية وقواعد النحو بشكل نظري. على سبيل المثال، يمكن للمعلم أن يبدأ بشرح تعريف الفاعل والفعل في الجملة. بعد تقديم هذه القواعد، يقدم المعلم أمثلة جمل توضح استخدام هذه القواعد. تساعد هذه الطريقة الطلاب على فهم الإطار العام وبنية اللغة بشكل كامل قبل التعمق في التفاصيل. من خلال فهم القواعد العامة، يمكن للطلاب تطبيقها بسهولة في سياقات مختلفة. كما يمكن الطلاب من الحصول على صورة واضحة عما هو متوقع في استخدام اللغة. ومع ذلك، قد تبدو الطريقة الاستنتاجية صارمة لبعض الطلاب، خاصة لأولئك الذين يفضلون التعلم من خلال التجربة المباشرة. إذا لم يتمكن الطلاب من ربط القواعد بأمثلة ملموسة، فقد يواجهون صعوبة في تطبيقها.

(٢) الطريقة الاستقرائية

تتناقض الطريقة الاستقرائية مع الطريقة الاستنتاجية. في هذا النهج، يبدأ التعليم بتقديم أمثلة جمل أولاً، حيث يُطلب من الطلاب بعد ذلك استنتاج القاعدة الأساسية. على سبيل المثال، يمكن للمعلم تقديم عدة جمل مختلفة دون شرح القاعدة أولاً. يُطلب من الطلاب تحليل هذه الجمل والبحث عن أنماط أو قواعد مشتركة. بعد المناقشة، يمكن للمعلم مساعدة الطلاب في صياغة القاعدة ذات الصلة بناءً على ملاحظاتهم.

تشجع هذه الطريقة الطلاب على المشاركة الفعالة في عملية التعلم. من خلال اكتشاف القواعد بأنفسهم، يميل الطلاب إلى

تذكر وفهم هذه القواعد بشكل أفضل. كما تعزز هذه الطريقة المهارات التحليلية والنقدية لدى الطلاب. على الرغم من فعاليتها، قد تستغرق هذه الطريقة وقتًا أطول لأن الطلاب يجب أن يقوموا بالاستكشاف والتحليل قبل الوصول إلى استنتاج. بالإضافة إلى ذلك، إذا لم يكن لدى الطلاب معرفة أساسية كافية، فقد يواجهون صعوبة في استنتاج النتائج الصحيحة.

(٣) الطريقة العملية

تؤكد الطريقة العملية على ممارسة الكتابة والتحدث كوسيلة لتطبيق قواعد النحو التي تم تعلمها. في هذه الطريقة، بعد أن يتعلم الطلاب قاعدة معينة، يُعطون مهمة لكتابة جمل أو فقرات تستخدم تلك القاعدة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للطلاب القيام بتمارين التحدث، حيث يتدربون على نطق الجمل بشكل صحيح نحوياً في سياقات المحادثة. تعتبر الطريقة العملية فعالة جداً في تعزيز مهارات التواصل لدى الطلاب. من خلال الممارسة المباشرة، يمكن للطلاب استيعاب القواعد التي تم تعلمها ويشعرون بمزيد من الثقة في استخدام اللغة العربية. تساعد هذه الممارسة أيضاً الطلاب على التعرف على الأخطاء وتصحيحها مباشرة. ومع ذلك، تتطلب هذه الطريقة وقتاً وتفانياً من الطلاب. إذا لم يحصل الطلاب على ملاحظات دقيقة، فقد يستمرون في ارتكاب الأخطاء دون أن يدركوا ذلك. لذلك، من المهم أن يقدم المعلم التوجيه والملاحظات البناءة.

(٤) الطريقة التفاعلية

تشمل الطريقة التفاعلية المناقشات الجماعية وألعاب اللغة لتعزيز الفهم ومشاركة الطلاب. في هذه الطريقة، يتم تقسيم

الطلاب إلى مجموعات صغيرة لمناقشة موضوع معين يتعلق بالنحو. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للمعلم استخدام ألعاب اللغة التي تتضمن استخدام قواعد النحو في سياقات ممتعة، مثل المسابقات أو تمثيل الأدوار. تشجع الطريقة التفاعلية التعاون بين الطلاب، مما يزيد من دافعهم ومشاركتهم في التعلم. تتيح المناقشات الجماعية للطلاب تبادل وجهات النظر والتعلم من بعضهم البعض. كما تجعل ألعاب اللغة التعلم أكثر جاذبية وتقلل من الملل. التحدي في هذه الطريقة هو ضمان مشاركة كل طالب بشكل نشط. قد يكون بعض الطلاب أكثر هيمنة في المناقشات، بينما قد يميل الآخرون إلى أن يكونوا سلبيين. لذلك، يحتاج المعلم إلى تنظيم ديناميات المجموعة بشكل جيد لضمان مشاركة جميع الطلاب.

تمتلك كل طريقة من طرق تعليم النحو مزايا وعيوب خاصة بها. يمكن أن يوفر استخدام مزيج من هذه الطرق تجربة تعليمية أكثر شمولية وفعالية. من خلال فهم خصائص كل طريقة، يمكن للمعلم تصميم استراتيجيات تعليمية تتناسب مع احتياجات وأساليب تعلم الطلاب، مما يمكنهم من إتقان قواعد النحو بشكل أفضل.

ج. أهداف من تعليم النحو

علم النحو من الوسائل التي تساعدنا على التحدث و الكتابة بصحيح وكذلك تقويم لساننا و حمايته من الأخطاء ، كما أنه يساعد في شرح التعاليم بدقة و إتقان و طلاقة في اللغة العربية. بعض أهداف علم النحو هي:

(١) حفظ و تجنب من الأخطاء الشفوية والمكتوبة في استخدام اللغة، جانب ذلك، تستطيع أن تخلق عادات لغوية بطلاقة و فصاحة.

(٢) تمرّن الطّلاب اللغة العربية لقيام دائماً بالملاحظات و التفكير المنطقي والمنتظم حتى يتمكنوا من مساعدتهم على إجراء دراسات نقدية لقواعد التين.

(٣) مساعدة طلاب اللغة العربية في فهم التعبيرات العربية حتى يتمكنوا من الإسراع في فهم معنى التحدث باللغة العربية.

(٤) شحذ العقل و تنوير المشاعر و نمو كنوز الطلاب اللغوية.

(٥) اعطاء قدرة المتعلم اللغة العربية على استخدام اللغة العربية في بيئات لغوية متنوعة. لذلك فإن النتيجة الأكثر توقعًا لتدريس علم النحو هي قدرة الطلاب على تطبيق هذه القواعد في أساليب التعبير العربي التي يستخدمها طلاب اللغة العربية في حياتهم، بالإضافة إلى كونها مفيدة لفهم اللغة الكلاسيكية التي ورثها العلماء من العصور القديمة.

(٦) يستطيع القواعد أن يعطي مراقبة دقيقة إلى الطّلاب عند تأليف الإنشاء.^{١٢}

د. نطاق تعليم النحو

علم النحو هو جزء من علم اللغة العربية الذي يلعب دورًا مهمًا للغاية في فهم جميع الجوانب المتعلقة باللغة العربية ، وخاصة القرآن وأحاديث النبي مُحَمَّد والكتب التي تستخدم اللغة العربية. إنه مستحيل للأشخاص الذين يستطيعون فهم اللغة العربية بدون فهم علم النحو أولاً. لعلم النحو ثلاثة محاور للمناقشة ، وهي:

(١) الكليمة

يختلف معنى "كاليما" في اللغة العربية عن معنى "كاليما" في اللغة الإندونيسية. "كاليما" باللغة الإندونيسية

¹² A.Mualif, "Metodologi Pembelajaran Ilmu Nahwu dalam Pendidikan Bahasa Arab", No.1, 2019, hal. 28-29

هي مجموعة من كلمتين أو أكثر تشير إلى معنى أو غرض. بينما "كاليما" في اللغة العربية هي الكلمية أو لفظ تدل على المعنى. مثال: "مكتبة" هو "كاليما" في اللغة الإندونيسية ، بينما "مكتبة" هي الكلمية في اللغة العربية.

(٢) الجملة

الجملة هي التركيب الذي فائدة تامة و يسمى أيضا كلاما و قد تتركب من كلمتين و قد تتركب من أكثر و كل كلمة فيها تعدّ جزءا منها.^{١٣} يختلف هذا الفهم عن المعنى في اللغة الإندونيسية. في اللغة الإندونيسية ، يُطلق على ترتيب العديد من الكلمات التي تتحد لتشكيل كلمية واحدة يسمى الكلمات ، بينما في اللغة العربية يذكر بالجملة

(٣) شبه الجملة

شبه الجملة هو مصطلح يتكون من كلمتين ، وهما الشبه و الجملة. الشبه يعني التشابه، ثم الجملة يعني تشابه الجملة. ينقسم شبه الجملة إلى قسمين ، وهما:

(أ) جر مجرور

يتكون جرمجور من كلمتين ، هما حرف الجر و إسم مجرور. مثال: "بسم" يتكون من كلمتين ، وهما "ب" كحرف الجر و "إسم" كإسم مجرور. هذا يدل على أنّ جر مجرور يشبه الجملة لأنه يتكون من كلمتين كما يجب أن يتكون الحد الأدنى من كلمتين.

^{١٣} علي جارم ، نحو واضح في قوائد اللغة العربية ، (مصر: دار المصرية السعودية) ، ١٩٤٩ ، ص ٢٣ .

ب) ظرف و مضاف إليه

ظرف و مضاف إليه يتكوّن من كلمتين أيضا و هما ظرف المكان أو ظرف الزمان و مضاف إليه. مثال : "عند الله" يتكون من كلمتين هما "عند" و "الله" ، هما "عند" و "الله". "هند" كظرف و "الله" كمضاف إليه. وهذا يدل على أن الظرف و المضاف إليه يشبهان جملة أيضا لأنها تتكون من كلمتين كما يجب أن يتكون الحد الأدنى من كلمتين.^{١٤}

هـ. استفادة في تعليم النحو

الفوائد هي الاستخدامات، الفوائد، الفوائد لها معنيان: أولاً، الفائدة هي *honomin* لأن معانيها من وجود الإملاء والنطق متماثلان ولكن المعنى مختلف. كلتا الفائدتين لها معنى في فئة من الأسماء أو الأسماء بحيث يمكن أن تكون الفوائد ذكر اسم شخص أو مكان أو كل الأشياء وكل الأشياء وهو منحي. الاستفادة هي اشتقاق من كلمة منفعة، وهي مواجهة تظهر فقط نشاط الاستلام. هذه المواجهة بشكل عام توجه نحو الحصول على أو استخدام الأشياء المفيدة سواء تم استخدامها بشكل مباشر أو غير مباشر لكي تكون مفيدة.

الاستفادة التي تأتي من كلمة "فائدة"، لها معنى أساسي كمنفعة أو استخدام. في سياق علم نحو، يشير هذا المصطلح إلى عملية الاستفادة من قواعد اللغة العربية التي تم وضعها لفهم اللغة وتحليلها واستخدامها بشكل فعال. يغطي الاستفادة جوانب مختلفة، من إتقان القواعد النحوية إلى التطبيق في التواصل اليومي. نحو لغة هو الطريق و الجهة. في غضون ذلك ، قال الرازي أنّ النحو هو القصد (الهدف)

¹⁴ Gany Fitriyani, Skripsi, "Problematika Pembelajaran Bahasa Arab pada Aspek Ilmu Nahwu di Kelas VIII SMP Alam Al-Aqwiya Cilongok Banyumas", Fakultas Tarbiyah dan Ilmu Keguruan, Jurusan Pendidikan Bahasa Arab, Institut Agama Islam Negeri Purwokerto, Purwokerto, hal.29-30

والطريق (المسار). ومع ذلك ، و قال العلماء الكلاسيكيين أنّ النحو يقتصر على القضايا التي تناقش " إعراب و بناء " ، أي تحديد السطر الأخير من الكلمة مناسبة لموقفها وجملتها. علم النحو هو جزء من الكلام العربي الذي يدرس حالة الجملة وفقاً لقواعد أو قواعد اللغة العربية. لا يزال علم النحو في عمله يحافظ على إلمام الإعراب ، و السبب هو أنّ الإعراب جزء لا يتجزأ من تحية تكوين الجمل العربية ، حيث بدون الإعراب لن تكون الجملة العربية مثالية.^{١٥}

استفادة من تعليم النحو تُعتبر عملية حيوية في تعلم اللغة العربية، حيث تركز على فهم القواعد اللغوية التي تُسهّم في تحسين القدرة على إنتاج جمل صحيحة ومعبرة. من خلال دراسة النحو، يتعلم الأفراد كيفية بناء الجمل بشكل صحيح، مما يساعدهم على التعبير عن أفكارهم بوضوح ودقة. القواعد النحوية تُعزز من الفهم العميق للغة، حيث تُوضح العلاقات بين الكلمات وكيفية استخدامها في سياقات مختلفة. علاوة على ذلك، فإن القدرة على إعراب الكلمات وفهم معانيها في السياق تُساعد في تجنب الأخطاء الشائعة، مما يُعزز من الثقة عند الكتابة والتحدث. لذا، فإن الاستثمار في تعليم النحو يُعد أساسياً لكل من يسعى إلى إتقان اللغة العربية، حيث يُمكنهم من التواصل بفاعلية وفهم النصوص بشكل أعمق.

الاستفاضة في علم النحو مفهوم مهم جداً ولا يقتصر على الفهم النظري فقط؛ ويتضمن أيضاً التطبيق العملي للقواعد التي تم تعلمها. وفي هذا السياق، يتعين على طالب اللغة العربية أن يتمتع بمهارات شاملة، بدءاً من تحديد وفهم تركيب الجملة باللغة العربية. هذا

^{١٥} ديكى ناطيق نوري، بحث العلم: "طريقة تعليم النحو في معهد مفتاح الهدى ٠٦ مقاطعة سومير جايا

، ويست لامبونج ريجنسي " ، ص. ٣١-٣٣.

يعني أنه يجب أن يكونوا قادرين على التعرف على مكونات الجملة المختلفة مثل الفاعل والمسند والمفعول به، وكذلك فهم كيفية عمل كل مكون وتفاعله في الجملة.

فهم قواعد نحو أيضا يسهل فهم النص. عند قراءة النصوص الكلاسيكية والأدبية والدينية، غالبا ما يتعرض الطلاب للغة غنية بالمعنى والفروق الدقيقة. من خلال فهم بنية الجملة والقواعد النحوية، يمكنهم النقاط معاني أعمق وتفسير السياق الوارد في النص. على سبيل المثال، عند قراءة القرآن أو أعمال الأدب العربي الكلاسيكي، تسمح معرفة قواعد نحو للمتعلمين بفهم الفرق بين المعنى الحرفي والمعنى المجازي، فضلا عن الفروق الدقيقة العاطفية التي قد لا تكون مرئية دون تحليل مناسب.

من خلال فهم قواعد النحو، يمكن للطلاب صياغة حجج منطقية ومنظمة بشكل جيد. في سياق المناقشات أو المناظرات، تعتبر القدرة على تركيب جمل واضحة ودعم الآراء بأدلة دقيقة أمرا بالغ الأهمية. الفهم القوي لبنية الجملة واستخدام المصطلحات الصحيحة يمكن الطلاب من التعبير عن أفكارهم بشكل أكثر إقناعا. هذا ليس مفيدا فقط في السياق الأكاديمي ولكن أيضا في الحياة اليومية، حيث يمكن أن تؤثر القدرة على التواصل بشكل فعال على التفاعلات الاجتماعية والمهنية.

بالإجمال، استخدام علم النحو لتحليل موقف الإعراب من الكليمة في الجملة. قال لأبي بكر مُجَدُّ أَنَّ النَّحْوَ فِي الْإِصْطِلَاحِ هُوَ قَاعِدَةٌ تُشْرَحُ فِيهَا شَكْلُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي وَحْدِهِ وَفِي شَكْلِ تَرْكِيبِ الْجُمْلَةِ. تعليم النحو هو عملية و طريقة لجعل الطلاب يتعلمون علوم اللغة من خلال الدروس أو الخبرة أو التدريس، حيث تكون نتيجة

التعليم أنّ الطلاب يمكنهم أن يعرفون و يفهمون موقع الكلمة في اللغة العربية. من خلال دراسة النحو، يستطيع الطلاب أن يكونوا قادرين على تكوين جمل العربية بصحيح، إما في شفهيّ وكتابة، حتى يتمكنوا من تجنب الأخطاء اللغوية.^{١٦} كواحد من العلوم الرئيسية في اللغة العربية، لا يمكن تجاهل علم النحو لأنه بدون علم النحو، ستصبح اللغة العربية فوضوية وسيكون تركيب الكلمات والجمل غير منتظم. لذلك، في تعليم اللغة العربية، علم النحو مهمّ لمعرفة.

^{١٦} نيليس سعادة ، "إشكاليات تعليم علم النحو للمبتدئين باستخدام الدليل العربي" ، العدد ١ ،

الباب الثالث

عرض البيانات و تحليل التشبيه في الجزء العشرين من القرآن الكريم

تحليل الآيات تحتوى على تشبيه في سورة النمل ﴿أ﴾

التشبيه في سورة النمل

رقم	الآية	التشبيه	نوع
١.	وَأَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَمَ يُعَقِّبُ بِمُؤَسَى لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلِينَ ١٠	كَأَنَّهَا جَانٌّ	تشبيه المرسل المجمل
٢.	فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهَكَذَا عَرَشُكَ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ وَأُوتِينَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ ٤٢	كَأَنَّهُ هُوَ	تشبيه المرسل المجمل
٣	قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ ۖ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِهَا ۖ قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِّنْ قَوَارِيرَ ۖ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٤٤	حَسِبَتْهُ لُجَّةً	تشبيه الضمني

رقم	الآية	التشبيه	نوع
٤	وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرًّا السَّحَابِ صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَتَقَنَّ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ ٨٨	وَهِيَ تَمُرُّ مَرًّا السَّحَابِ	تشبيه البليغ

عرض البيانات عن التشبيه في سورة النمل :

١. كَأَنَّهَا جَانٌّ

هذا مقتطف الآية يتضمّن التشبيه، يعني تشبيه المرسل الجمل. كما عرفنا أنّ تشبيه المرسل الجمل هو التشبيه الذي يذكر فيه المشبه والمشبه به وأداة التشبيه دون توضيح وجه الشبه. أمّا تحليل هذا التشبيه كما يلي:

مشبهه : ها (هي)

مشبه به : جَانٌّ

أداة التشبيه : كَأَنَّ

وجه الشبه : مجمل -

أي أنّ الحركة أو الشكل الذي يوحي بالخفة والسرعة يشبهه بالجانب الذي يوحي بالخفة والاختفاء السريع، وهذا يعبر عن سرعة وخفة الحركة.

٢. كَأَنَّهُ هُوَ

هذا مقتطف الآية يتضمّن التشبيه، يعني تشبيه المرسل الجمل. كما عرفنا أنّ تشبيه المرسل الجمل هو التشبيه الذي يذكر فيه المشبه والمشبه به وأداة التشبيه دون توضيح وجه الشبه. أمّا تحليل هذا التشبيه كما يلي:

مشبهه : ضمير هُ

مشبه به : هو

أداة التشبيه : كَأَنَّ

وجه الشبهه : -

تشبيهه (كأنه هو) هو يظهر في سورة النمل في سياق قصة ملكة سبأ وسليمان عليه السلام.

٣. حَسِبْتَهُ لُجَّةً

هذا مقتطف من الآية يتضمن تشبيهاً مرسلًا مجملًا. وكما عرفنا، فإن التشبيه المرسل المجمل هو التشبيه الذي يُذكر فيه المشبّه والمشبّه به، لكن دون توضيح وجه الشبهه.

تحليل التشبيه كما يلي:

مشبّه : ضمير به أو الصرح

مشبّه به : لُجَّة

أداة التشبيه : حُذِفَتْ (لأن "حسبت" تعني ضمناً التشبيه)

وجه الشبهه : -

في هذا التشبيه، بلقيس رأت الصرح وظنت أنه لجة، أي ماء عميق بسبب نقاء الزجاج وشفافيته، مما أدى إلى تشبيه الزجاج بالماء العميق بسبب الإيهام.

٤. وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ

هذا مقتطف الآية يتضمن التشبيه يعنى تشبيهه البليغ. كما عرفنا أنّ تشبيهه البليغ هو التشبيه الذي حذف منه أداة التشبيه و وجه الشبهه معاً. أمّا تحليل هذا التشبيه كما يلي.

مشبّه : هي أو الجبال

مشبّه به : مرّ السحاب

أداة التشبيهه : -

وجه الشبهه : -

أي وهي تسير سيراً سريعاً كالسحاب، قال الإمام الفجر: ووجه حسابهم
أثما جامدة أن الأجسام الكبار إذا تحركت شريعة على نهج واحد ظن الناظر
إليها أنها واقفة مع أنها تمرّ مرّاً سريعاً. تشبيهه البليغ، أي تمرّ كمرّ السحاب في
السرعة، حذفت الأداة التشبيهية ووجه الشبه فأصبح تشبيهاً بليغاً مثل مُجَدِّ قمر.^{٥١}
و قال كتاب الأخر،^{٥٢} وهي تمرّ مرّاً السحاب حال من ضمير الجبال في
تحسبها، وجوز أن يكون حالاً من ضميرها في جامدة ومنعه أبو البقاء لاستلزامه
أن تكون جامدة ومارة في وقت واحد أي و ترى الجبال رأى العين ساكنة والحال
أثما تمرّ في الجو مرّ السحاب التي تسيرها الرياح سيراً حثيثاً، وذلك أن الأجرام
المجموعة المتكاثرة العدد على وجه الالتصاق إذا تحركت نحو سمت لا تكاد تبين
حركتها، و عليه قول النابغة الجعدي في وصف جيش:

بأرعن مثل الطود تحسب أنهم ... وقوف لحاج والركاب تحملج

وقيل: شبه مرّها بمرّ السحاب في كونها تسير سيراً وسطاً كما قال

الأعشى:

كأنّ مشيتها من بيت جارتها ... مرّ السحاب لا ريث ولا عجل

والمشهور في وجه الشبه السرعة وإن منشأ الحساب المذكور ما سمعت،
وقيل: إن حساب الرائي إياها جامدة مع مرورها لهول ذلك اليوم فليس له ثبوت
ذهن في الفكر في ذلك حتى يتحقق كونها جامدة وليس بذاك وقد أدمج في
التشبيه المذكور تشبيه حال الجبال بحال السحاب في تخلخل الأجزاء وانتفاشها
كما في قوله تعالى: وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ (القارعة: ٥).

^{٥١} محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير (القاهرة: دار الصابوني للطباعة و النشر والتوزيع)، الطبعة الأولى
١٤١٧هـ (١٩٩٧)، ص.

^{٥٢} أشهاب الدّين محمود بن عبدالله الحسيني الألوسي، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني،
(بيروت: دار الكتب العلمية)، الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ. ص. ٢٤٤

﴿ب﴾ تحليل الآيات تحتوى على تشبيهه في سورة القصص
التشبيه في سورة القصص

رقم	الآية	التشبيه	نوع
١	وَأَنَّ أَلْقَى عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَمَ يُعَقِّبُ ۚ يُمُوسَى أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ ۚ إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ ٣١	تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ	التشبيه المرسل المجمل
٢	وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونََ الْأُولَىٰ بِصَآئِرٍ لِلنَّاسِ وَهَدَىٰ وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ٤٣	بِصَآئِرٍ لِلنَّاسِ	التشبيه البليغ
٣	فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا لَوْلَا أُوتِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ مُوسَى ۗ أَوْ لَمْ يَكْفُرُوا بِمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ مِنْ قَبْلُ ۗ قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا وَقَالُوا إِنَّا بِكُلِّ كَافِرُونَ ٤٨	مِثْلَ مَا أُوتِيَ مُوسَىٰ	التشبيه الضمني
٤	فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ ۗ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَلِيتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قُرُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ٧٩	مِثْلَ مَا أُوتِيَ قُرُونُ	التشبيه التمثيل

عرض البيانات عن التشبيه في سورة القصص :

١. تَهْتَرُ كَأَنَّهَا جَانٌّ

هذا مقتطف الآية يتضمّن جانب علم البيان يعني التشبيه المرسل

المجمل أينما حذف وجه الشبه. أنّ أمّا تحليل هذا التشبيه كما يلي.

مشبهه : تَهْتَرُ

مشبه به : الجان

اداة التشبيه : ك

وجه الشبه : -

يُشير التشبيه إلى أن الشيء الذي يهتز يشبه الجان في طريقة اهتزازه،

ولكن دون توضيح الأسباب أو الصفات التي تجعل هذا التشبيه قائمًا. هذا

النوع من التشبيه يترك للمتلقّي حرية التأمل والتفكير في الصفات المشتركة

بين الشيعين.

٢. بَصَائِرَ لِلنَّاسِ

هذا مقتطف الآية يتضمّن جانب علم البيان يعني التشبيه البليغ أي

أعطيناه التوراة كأثما أنوار لقلوب الناس، حذف أداة التشبيه ووجه الشبه

فأصبح بليغًا قال في حاشية البيضاوي : أي مشبهًا بأنوار القلوب من حيث

إن القلوب كانت خالية عن أنوار التوراة وعلومها فكانت عمياء لا

تستبصر، ولا تعرف حقًا من باطل. أمّا تحليل هذا التشبيه كما يلي.

مشبهه : بَصَائِرَ

مشبه به : أنوار

اداة التشبيه : -

وجه الشبه : -

يُظهر التشبيه البليغ كيف يمكن للكلمات والمعرفة أن تكون بمثابة نور

يُضيء الطريق، مما يساعد الأفراد على فهم العالم من حولهم بشكل أفضل.

وبالتالي، فإن التوراة ليست مجرد نص ديني، بل هي مصدر للبصيرة والإدراك الذي يُنير القلوب ويُساعد الناس في اتخاذ القرارات الصحيحة في حياتهم.

٣. مِثْلَ مَا أُوتِيَ مُوسَى

هذا مقتطف الآية يتضمّن جانب علم البيان يعني تشبيه ضمني هو نوع من التشبيه يتم فيه استخدام عناصر معينة للإشارة إلى أوجه الشبه بين شيئين دون استخدام أداة التشبيه بشكل صريح. يُستنتج المعنى من السياق أو من الكلمات المستخدمة. كما في الآية (مِثْلَ مَا أُوتِيَ مُوسَى) حيث تُشير الآية إلى التشبيه بين ما أُوتِيَ للرسول وما أُوتِيَ لموسى دون ذكر أداة أو وجه شبه. أمّا تحليل هذا التشبيه كما يلي.

مشبّه : ما أُوتِيَ للرسول

مشبّه به : ما أُوتِيَ لموسى

أداة التشبيه : -

وجه الشبه : -

التشبيه الضمني في هذه الآية يُظهر العلاقة بين ما أُوتِيَ للرسول وما أُوتِيَ لموسى. يشير إلى أن ما حصل عليه موسى من وحي ومعجزات يُعتبر معيارًا أو نموذجًا لما يمكن أن يُعطى للرسول الآخرين. هذا النوع من التشبيه يعكس أهمية ما أُوتِيَ لموسى ويعزز من مكانته كأحد أعظم الأنبياء. من خلال هذا التشبيه، يُفهم القارئ أن التوجيهات والمعجزات التي أُعطيت لموسى ليست فريدة، بل هي جزء من تقليد أكبر يتضمّن جميع الرسل. وهذا يُبرز فكرة أن الرسالة الإلهية واحدة، وأن كل رسول يأتي ليكمل ما قبله، مما يساهم في تعزيز وحدة الرسالات السماوية.

٤. مِثْلَ مَا أُوتِيَ قُرُونُ

هذا مقتطف الآية يتضمّن جانب علم البيان يعني التشبيه التمثيلي. يُعبّر التشبيه القوم عن حسراتهم ورغباتهم في الحصول على ما حصل عليه

قارون من ثروات هائلة ونجاحات. التشبيه تمثيلي لأنه يُستخدم لتصوير حالة أو موقف معين، حيث يُشير إلى أن الناس يتمنون أن يكون لهم ما كان لقارون، مما يبرز الفارق بين ما يمتلكه الآخرون وما يطمحون إليه. هذا النوع من التشبيه يُعزّز الفكرة الأساسية في الآية، حيث يعكس التناقض بين القيم الحقيقية وما يسعى إليه الناس من أشياء زائلة في الحياة الدنيا. أمّا تحليل هذا التشبيه كما يلي.

مشبهه : ما أُوتِيَ الناس من ثروات ونجاحات

مشبه به : ما أُوتِيَ قُرُونُ

اداة التشبيه : -

وجه الشبه : الرغبة في الثروة والنجاح

التشبيه التمثيلي في هذه الآية يعكس حالة من الحسرات والرغبات لدى الناس. يُصور كيف أن الناس يتطلعون إلى ما كان لقارون من ثروات ونجاحات، مما يُبرز الفجوة بين ما يمتلكه الآخرون وما يسعون للحصول عليه. هذا النوع من التشبيه يُعزّز الفكرة الأساسية في الآية، حيث يُظهر التناقض بين القيم الحقيقية التي ينبغي أن يسعى إليها الإنسان (مثل القيم الروحية والأخلاقية) وما يسعى إليه الناس من أشياء زائلة ومؤقتة في الحياة الدنيا. إضافةً إلى ذلك، يُشير هذا التشبيه إلى أن الطموحات الدنيوية قد تؤدي إلى حسرات عندما تُدرك الناس أن الثروات ليست هي الغاية الحقيقية في الحياة. كما يُعبر عن التحذير من الانجراف وراء المال والمظاهر، حيث أن قارون كان مثلاً على من حاز الثروة ولكنه لم يُحقق القيم الحقيقية.

﴿ج﴾ تحليل الآيات تحتوى على تشبيهه في سورة العنكبوت
التشبيه في سورة العنكبوت

رقم	الآية	التشبيه	نوع
١	وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ ۗ وَلَئِن جَاءَ نَصْرٌ مِّن رَّبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ ١٠	جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ ۗ	التشبيه المرسل المجمل
٢	مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ إِتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ٤١	مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ إِتَّخَذَتْ بَيْتًا	التشبيه التمثيل
٣	أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا أَمِنًا وَيَتَّخِطُّفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ أَفِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ ٦٧	حَرَمًا أَمِنًا	التشبيه البليغ

عرض البيانات عن التشبيه في سورة العنكبوت :

١ . جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ ۗ

هذا مقتطف الآية يتضمّن جانب علم البيان يعني التشبيه المرسل

المجمل، حذف منه وجه الشبه فهو مجمل. أمّا تحليل هذا التشبيه كما يلي.

مشبهه : فتنة الناس

مشبهه به : عذاب الله

اداة التشبيه : ك

وجه الشبه : -

التشبيه المرسل المحمل في هذه الآية يُظهر العلاقة بين فتنة الناس وعذاب الله. يُعبر عن كيف أن الفتنة التي يتعرض لها الناس قد تكون شديدة ومؤلمة، مثل عذاب الله. هذا التشبيه يعكس فكرة أن الفتن يمكن أن تؤدي إلى نتائج وخيمة، سواء في الدنيا أو الآخرة، مما يُبرز أهمية الصبر والثبات في مواجهة المحن. ويُفهم القارئ أن الفتنة ليست مجرد اختبار عابر، بل يمكن أن تكون بمثابة عذاب حقيقي إذا لم يتم التعامل معها بحكمة. هذا يُعزز من فكرة الوعي بأهمية القيم الروحية والأخلاقية في مواجهة الفتن، ويُشجع الأفراد على البحث عن العون من الله في أوقات الشدة.

٢. مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ إِتَّخَذَتْ بِئْتًا

هذا مقتطف الآية يتضمّن جانب علم البيان يعني التشبيه التمثيلي، أي شبه الله الكافرين في عبادتهم للأصنام بالعنكبوت في بنائها بيتًا ضعيفًا واهيًّا يتهاوى من هبة نسيم أو من نفخة فم، وسمي تمثيليًّا لأن وجه الشبه صورة منتزعة من متعدد. أمّا تحليل هذا التشبيه كما يلي.

مشبهه : الذين اتخذوا من دون الله أولياء

مشبهه به : العنكبوت

اداة التشبيه : ك

وجه الشبه : الضعف والهشاشة (يُظهر أن ولاء الكافرين للأصنام ضعيف وغير مستقر، مثل بيت العنكبوت الذي يمكن أن يتهاوى بسهولة أمام أي هبة نسيم أو نفخة فم)

التشبيه التمثيلي في هذه الآية يُبرز الفكرة القائلة بأن عبادة الأصنام أو اتخاذ أولياء من دون الله هي عبادة هشّة وضعيفة، تشبه بيت العنكبوت. فكما أن بيت العنكبوت يبدو قويًا من بعيد ولكنه في الواقع ضعيف وهش، فإن الولاء للأصنام يبدو قويًا في نظر بعض الناس ولكنه في الحقيقة لا يملك أي قوة أو ثبات. و هذا التشبيه يعكس فكرة أن الاعتماد على غير الله في الأزمات أو الطلب من الأصنام هو أمر غير منطقي، حيث أن هذه المخلوقات لا تستطيع تقديم أي حماية أو دعم حقيقي. كما يُظهر أن الفتن والاختبارات يمكن أن تُظهر ضعف هذه المعتقدات، تمامًا كما يمكن لهبة نسيم بسيطة أن تُسقط بيت العنكبوت.

٣. حَرَمًا أَمِنًا

هذا مقتطف الآية يتضمّن التشبيه يعنى تشبيه البليغ. كما عرفنا أنّ تشبيه البليغ هو التّشبيه الذي حذف منه اداة التشبيه و وجه الشبهه معا. أمّا تحليل هذا التّشبيه كما يلي.

مشبّه : حَرَمًا

مشبّه به : أَمِنًا

اداة التّشبيه : -

وجه الشّبهه : -

في هذا التشبيه، الحرم يوصف بأنه مكان آمن، دون ذكر أداة أو وجه التشبيه، فيكون التشبيه بليغًا يعبر عن أن الحرم هو بحد ذاته رمز للأمان والاستقرار.

الباب الرابع وظيفة التشبيه في الجزء العشرين من القرآن الكريم

﴿أ﴾ وظيفة التشبيه في سورة النمل

١. كَأَنَّهَا جَانٌّ

التشبيه سورة النمل في الآية (كَأَنَّهَا جَانٌّ) من سورة النمل، يتجلى التشبيه المرسل المجمل لتصوير حالة العصا عندما تتحول إلى ثعبان. يُستخدم هذا التشبيه ليعبر عن هيبة المشهد وتأثيره على موسى عليه السلام، حيث يُظهر كيف أن العصا، التي كانت أداة بسيطة، أصبحت شيئاً مُخيفاً ومذهلاً. يعكس هذا التشبيه المفاجأة والدهشة التي شعر بها موسى عند رؤية العصا تتحول إلى ثعبان يهتز، مما يُعزز من تأثير اللحظة ويُظهر قوة المعجزة. كما أن استخدام كلمة (جَانٌّ) يُشير إلى شيء مخيف وغير مألوف، مما يُعزز من مشاعر الخوف والقلق لدى موسى، ويُظهر كيف يمكن أن يتحول ما يبدو مألوفاً إلى خطر غير متوقع. بعد رؤية هذا المشهد، يُذكر موسى بأن لا يخاف، مما يُعزز من فكرة الثقة في الله وفي رسالته، ويُظهر كيف أن الله يُهيئ الأنبياء لمواجهة التحديات. علاوة على ذلك، يُعزز التشبيه من فكرة أن ما يحدث هو معجزة، حيث يُظهر قدرة الله على تحويل الأشياء بشكل غير متوقع، مما يُعزز من رسالة النبوة. كأنها جان حية خفيفة سريعة، وقرئ (جان) على لغة من جد في الهرب من التقاء الساكنين.^{٥٣} والجان الحية الصغيرة السريعة الحركة شبهها سبحانه في شدة حركتها واضطرابها مع عظم جثتها بصغار الحيات السريعة الحركة فلا ينافي هذا قوله

^{٥٣} ناصر الدين البيضاوي، "أنوار التنزيل وأسرار التأويل"، (بيروت: دار إحياء التراث العربي)، ٢٠٠٨،

تعالى في موضع آخر: فإذا هي ثعبان مبین [الأعراف: ١٠٧، الشعراء: ٣٢].^{٥٤}

أغراض التشبيه في الآية (كَأَنَّهَا جَانٌّ) هي بيان حال المشبه. التشبيه هنا يوضح حالة العصا عندما تتحرك وتهتز، حيث يشبهها بجان، مما يثير شعور الخوف والدهشة. يوضح كيف أن العصا، عندما تتحرك، تبدو وكأنها شيء خارق (جان)، مما يعكس حالة الرهبة التي يشعر بها موسى.

٢. كَأَنَّهُ هُوَ

في الآية "فَلَمَّا جَاءَتْ قَبِيلَ أَهْكَذَا عَرْشُكَ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ وَأُوْتَيْنَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ" من سورة النمل، يُستخدم التشبيه (كَأَنَّهُ هُوَ) لتصوير رد فعل الملكة بلقيس عندما رأت عرشها. يُبرز هذا التشبيه الشعور بالدهشة والاعتراف بعظمة العرش. عندما قالت بلقيس (كَأَنَّهُ هُوَ). كانت تعبر عن إدراكها بأن العرش الذي رآته يشبه بشكل كبير عرشها الذي كانت تمتلكه. يُعد استخدام (كَأَنَّ) هنا تشبيهاً مباشراً، مما يُعزز الانطباع بأن ما رآته يكاد يكون مطابقاً للعرش الأصلي. تعكس هذه العبارة تأكيد بلقيس على أن ما رآته يُشبه عرشها بشكل كبير، مما يُظهر عمق فهمها ووعيها. أصابت في جوابها وطبقت المفصل وهي عاقلة لبيبة، وقد رزقت الإسلام، وعلمت قدرة الله وصحة النبوة بالآيات التي تقدمت عند وفدة المنذر، وبهذه الآية العجيبة من أمر عرشها.^{٥٥} يُبرز هذا التشبيه قدرة الله في إظهار المعجزات، ويعكس أيضاً كيف يمكن للعلم والإيمان أن يتمازجا لتحقيق الفهم الصحيح. وذكر ابن المنير في الانتصاف ما يدل على أنها

^{٥٤} محمود الألوسي، "روح المعاني في تفسير القرآن العظيم و السبع المثاني"، (بيروت: دار الكتب العلمية)،

٢٠٠٨، المجلد العاشر، ص ١٥٩.

^{٥٥} محمود بن عمر الزمخشري، "تفسير الكشاف عن حقائق التنزيل و عيون الأقاويل في وجوه

التأويل"، (بيروت: دار المعرفة)، ٢٠٠٩، ص ٧٨٤.

تفيد قوة الشبه فقال: الحكمة في عدول بلقيس في الجواب عن هكذا هو المطابق للسؤال إلى كأنه هو إن كأنه هو عبارة من قوي عنده الشبه حتى شكك نفسه في التغير بين الأمرين وكاد يقول هو هو وتلك حال بلقيس، وأما هكذا هو فعبارة جازم بتغير الأمرين حاكم بوقوع الشبه بينهما لا غير فلا تطابق حالها فلذا عدلت عنها إلى ما في النظم الجليل^{٥٦}.

أغراض التشبيه في الآية (كَأَنَّهُ هُوَ) يعني تقدير حال المشبه و تمكينها في الأذهان. التشبيه هنا يوضح كيف أن العرش يبدو كأنه هو، مما يساعد في تكوين صورة واضحة في أذهان السامعين حول عظمة العرش. يعكس هذا التشبيه كيف أن العرش الذي تم وصفه يثير إعجاباً ودهشة، ويجعل السامع يتخيل عظمته بشكل أفضل.

٣. حَسِبْتُهُ لُجَّةً

يستخدم التشبيه "حَسِبْتُهُ لُجَّةً" لتصوير انطباع بلقيس عن الصرح الذي رآته. تُظهر بلقيس في هذه الآية دهشتها وارتباكها عندما رأت الصرح، حيث اعتقدت أنه مجرد بحر أو لجة، مما يُعكس قوة الانطباع البصري الذي تركه المشهد عليها. هذا التشبيه يُبرز مدى جمال وروعة البناء، ويُعطي القارئ فكرة عن عظمة ما رأت. تشير بلقيس إلى أنها لم تستطع تمييز الصرح عن الماء بسبب صفاء زجاجه وشفافيته، مما يُظهر دقة التصميم وإبداعه. يُستخدم التشبيه لإبراز دهشة بلقيس وإعجابها بما رآته، مما يُعطي بُعداً عاطفياً للنص، ويُعزز من فهم القارئ لجمال الفن المعماري الذي كان موجوداً في زمن سليمان.

أغراض التشبيه في الآية "حَسِبْتُهُ لُجَّةً" هو بيان حال المشبه. التشبيه هنا يوضح كيف أن الصرح يبدو وكأنه لجة (ماء)، مما يعكس انطباعها

^{٥٦} محمود الألوسي، "روح المعاني في تفسير القرآن العظيم و السبع المثاني"، المجلد العاشر، ص. ٢٠١

الأول عنه. يُظهر هذا التشبيه كيف أن المظهر الخارجي للصرح كان مُخادعًا، حيث ظنت أنه لجئة، مما يعكس عدم وضوح الرؤية لديها في البداية.

٤. وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ

يُستخدم التشبيه (وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ) لتصوير حركة الجبال بطريقة غير متوقعة، مما يُعكس قدرة الله تعالى في خلقه. وترى الجبال تحسبها جامدة ثابتة في مكانها. وهي تمر مر السحاب في السرعة، وذلك لأن الأجرام الكبار إذا تحركت في سمت واحد لا تكاد تبين حركتها. صنع الله مصدر مؤكد لنفسه وهو لمضمون الجملة المتقدمة كقوله وعد الله.^{٥٧} هذا التشبيه يُعزز فهمنا لعظمة خلق الله، حيث يُظهر أن ما يبدو لنا ثابتًا قد يكون في حالة حركة دائمة. يُستخدم التشبيه لإثارة الإعجاب، حيث يعكس عظمة خلق الله وقدرته على جعل الجبال تبدو وكأنها تتحرك. كما يُعزز من فكرة أن الله هو الخالق الذي يُتقن كل شيء، مما يُظهر دقة تصميمه وإبداعه. وهي (تمر) مرا حثيثا كما يمر السحاب. وهكذا الأجرام العظام المتكاثرة العدد: إذا تحركت لا تكاد تبين حركتها، كما قال النابغة في صفة جيش:

بأرعن مثل الطود تحسب أنهم وقوف لحاج والركاب تهلج
صنع الله من المصادر المؤكدة، كقوله وعد الله. وصبغة الله إلا أن
مؤكدة محذوف، وهو الناصب ليوم ينفخ.^{٥٨}

أغراض التشبيه في هذه الآية هو بيان حال المشبه. التشبيه هنا يوضح كيف أن الشيء الموصوف (قد يكون امرأة أو شيء آخر) يمر بسرعة وسهولة مثل السحاب. يُظهر هذا التشبيه كيف أن مرورها يتميز بالسرعة والرشاقة، مما يعطي انطباعًا قويًا عن خفتها وسهولة حركتها.

^{٥٧} ناصر الدين البيضاوي، "أنوار التنزيل وأسرار التأويل"، الجزء الرابع، ص. ١٦٨
^{٥٨} محمود بن عمر الزمخشري، "تفسير الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل"،

﴿ب﴾ وظيفة في سورة القصص

١. تَهْتَرُ كَأَنَّهَا جَانٌّ

يُستخدم التشبيه (تَهْتَرُ كَأَنَّهَا جَانٌّ) ليعبر عن حركة العصا بشكل مثير ومرعب. هذا التشبيه يُعتبر تشبيهاً مرسلًا مجملًا، حيث يصف حركة العصا بطريقة تجعل القارئ يتخيل مدى رعب المشهد، حيث يُشير (جانٌّ) إلى الثعبان، مما يُعزز من الفكرة أن العصا قد تحولت إلى شيء مخيف ومفاجئ. تشير الآية إلى أن موسى عليه السلام شهد شيئًا غير عادي عندما ألقى عصاه، مما يُظهر قدرة الله على تحويل الأشياء العادية إلى أحداث مدهشة. يُساعد هذا التشبيه في إثارة الفزع والدهشة، مما يعكس قوة المعجزة، ويُعزز من فهم القارئ لما يحدث، حيث يُشبه الحركة بشيء مألوف ولكنه مخيف. وظيفة هذا التشبيه هي توضيح كيفية حركة العصا بعد تحولها، بما يعكس قدرة الله على إحداث تغييرات خارقة للطبيعة. (كأنها جان) هي حية كحلاء العين لا تؤذي كثيرة في الدور، والتشبيه بها باعتبار سرعة حركتها وخفتها لا في هيئتها وجتتها. فلا يقال: إنه عليه السلام لما ألقاها صارت ثعبانا عظيما فكيف يصح تشبيهها بالجان، وقال بعضهم: يجوز أن يكون المراد تشبيهها بها في الهيئة والجملة ولا ضير في ذلك لأن لها أحوالا مختلفة تدق فيها وتغلظ، وقيل: الجان يطلق على ما عظم من الحيات فيراد عند تشبيهها بها في ذلك والأولى ما ذكر أولا.^{٥٩}

أغراض التشبيه في الآية (تَهْتَرُ كَأَنَّهَا جَانٌّ) هي بيان حال المشبه.

التشبيه هنا يوضح كيف أن الشيء الموصوف (العصا أو ما يشبهها) يهتز بطريقة تثير الخوف والدهشة، كما لو كانت جانًا. يُظهر هذا التشبيه الحالة المروعة أو الغريبة للاهتزاز، مما يعكس شعور الرهبة الذي يمكن أن يثيره هذا المنظر.

^{٥٩} محمود الألوسي، "روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني"، ص. ٢٨٣

٢. بَصَائِرٌ لِلنَّاسِ

في الآية يُستخدم التشبيه (بَصَائِرٌ لِلنَّاسِ) بشكل بليغ ليعبر عن الكتاب الذي أُعطي لموسى عليه السلام. هذا التشبيه يُظهر الكتاب كأنه مصدر بصيرة ووضوح للناس، مما يُعبر عن دوره في إرشادهم وتوجيههم، ويُبرز أهمية الكتاب كوسيلة لفهم الحقائق والمعاني العميقة. والبصيرة: نور القلب الذي يستبصر به، كما أن البصر نور العين الذي تبصر به، يريد: آتيناها التوراة أنوارا للقلوب، لأنها كانت عمياء لا تستبصر ولا تعرف حقا من باطل.^{٦٠} وهدى إلى الشرائع التي هي سبل الله تعالى. ورحمة لأنهم لو عملوا بها نالوا رحمة الله سبحانه وتعالى. لعلهم يتذكرون ليكونوا على حال يرجى منهم التذكر، وقد فسر بالإرادة وفيه ما عرفت.^{٦١} تشير الآية إلى أن الكتاب ليس مجرد نصوص، بل هو هداية ورحمة تُساعد الناس على التذكر والتفكير في قصص الأمم السابقة وعبرها، مما يعزز من قيمة الكتاب كأداة للتوجيه الروحي والفكري. وظيفة التشبيه هنا تتمثل في إيضاح الفكرة، حيث يُساعد في توضيح دور الكتاب كوسيلة للبصيرة. كما يُعزز التشبيه التأثير من خلال إثارة المشاعر وجعل القارئ يتفاعل مع النص، مُبرزاً أهمية الرسالة التي يحملها الكتاب. من خلال هذا التشبيه، يُظهر النص كيف أن الكتاب هو نور يُنير دروب الناس ويُرشدهم نحو الحق، مما يُعكس عظمة الرسالة التي أوكلت لموسى عليه السلام.

أغراض التشبيه في الآية (بَصَائِرٌ لِلنَّاسِ) هي بيان حال المشبه. يُظهر كيف أن البصائر تعطي وضوحاً ورؤية للناس، مما يساعدهم في فهم الأمور بشكل أفضل. تشبيه البصائر بالوسائل التي تُضيء الطريق للناس، مما يعكس دورها في توضيح الحقائق والمفاهيم. و تقدير حال المشبه و تمكينها

^{٦٠} محمود الألوسي، "روح المعاني في تفسير القرآن العظيم و السبع المثاني"، ص. ٢٩٢

^{٦١} ناصر الدين البيضاوي، "أنوار التنزيل وأسرار التأويل"، ص. ١٧٩

في الأذهان هو يُعزز هذا التشبيه من إدراك الناس لقيمة البصائر كوسيلة للإرشاد والتوجيه في حياتهم. يُساعد في تكوين صورة ذهنية واضحة عن أهمية البصائر في حياة الناس.

٣. مِثْلَ مَا أُوتِيَ مُوسَىٰ

يتجلى وظيفة التشبيه التمثيل بشكل واضح في الآية (مِثْلَ مَا أُوتِيَ مُوسَىٰ). يُستخدم هذا التشبيه لتسليط الضوء على اعتراض القوم على الحق الذي جاء به النبي مُحَمَّد ﷺ، حيث يطلبون أن يُعطى مثل ما أُوتي موسى من المعجزات. فلما جاءهم الحق وهو الرسول المصدق بالكتاب المعجز مع سائر المعجزات وقطعت معاذيرهم وسد طريق احتجاجهم قالوا لولا أُوتي (مِثْلَ مَا أُوتِيَ مُوسَىٰ) من الكتاب المنزل جملة واحدة، ومن قلب العصاحية وقلق البحر وغيرهما من الآيات، فجاءوا بالاقترحات المبنية على التعنت والعناد، كما قالوا: لولا أنزل عليه كنز أو جاء معه ملك، وما أشبه ذلك أو لم يكفروا يعنى أبناء جنسهم ومن مذهبهم مذهبهم وعنادهم عنادهم، وهم الكفرة في زمن موسى عليه السلام بما أُوتي موسى وعن الحسن رحمه الله: قد كان للعرب أصل في أيام موسى عليه السلام، فمعناه على هذا: أو لم يكفر آباؤهم قالوا في موسى وهرون سحران تظاهرا أى تعاونا.^{٦٢} للتعبير عن مواقف الناس تجاه الحقيقة التي تأتي إليهم. تُظهر هذه المقارنة كيف يطالب الناس بمعجزات مشابهة لتلك التي أُعطيت لموسى، مما يعكس نقص الإيمان واستجابتهم تجاه الحقيقة. تسلط هذه الحالة الضوء على تناقضاتهم، حيث لم يؤمنوا بما أُعطي لموسى سابقاً، ومع ذلك يطالبون بمعجزات مشابهة. وظيفة هذه الاستعارة هي إظهار عدم الامتنان والتناقض في مواقفهم، مما يعكس عدم صدقهم في طلباتهم. تُعزز هذه المقارنة الفكرة القائلة بأن الحقيقة لا تحتاج إلى تأكيد بمعجزات متكررة، بل يجب قبولها بالإيمان والعقل السليم.

^{٦٢} ناصر الدين البيضاوي، "أنوار التنزيل وأسرار التأويل"، ص. ١٨٠

كما تُظهر كيف يمكن استخدام هذه المقارنة لانتقاد المواقف غير المنطقية، مما يعزز أهمية الفهم العميق للرسالة الإلهية بدلاً من الانشغال بالمظاهر.

أغراض التشبيه في الآية (مِثْلَ مَا أُوتِيَ مُوسَى) هي بيان حال المشبه و تأكيد المساواة. بيان حال المشبه: يُظهر كيف أن الشيء الموصوف (الذي أُوتي للناس) يشابه ما أُوتي لموسى في العظمة أو القيمة. و يُساعد هذا التشبيه في توضيح أن النعم أو الرسائل الجديدة تُعتبر في مستوى عالٍ مشابه لما أُعطي لموسى. وأما تأكيد المساواة هو يشير إلى أن ما أُوتي للناس له نفس الأهمية أو القيمة التي أُعطيت لموسى، مما يعكس تكافؤ الرسائل أو النعم. و يعزز من فكرة أن الرسائل من الله متساوية في قيمتها وأثرها على البشرية.

٤. مِثْلَ مَا أُوتِيَ قُرُونٌ

التشبيه (مِثْلَ مَا أُوتِيَ قُرُونٌ) يعمل كأداة لتسليط الضوء على الطموح المادي ورغبة الناس في الحصول على الثروة دون النظر إلى القيم الأخلاقية أو الروحية، مما يُظهر انجذابهم إلى المظاهر الخارجية مثل زينة المال والسلطة، وغفلتهم عن القيم الحقيقية التي يجب أن يسعى إليها الإنسان. في زينته قال الحسن: في الحمرة والصفرة. وقيل: خرج على بغلة شهباء عليها الأرجوان وعليها سرج من ذهب، ومعه أربعة آلاف على زيه. وقيل: عليهم وعلى خيولهم الديباج الأحمر، وعن يمينه ثلاثمائة غلام، وعن يساره ثلاثمائة جارية، بيض عليهن الحلي والديباج. وقيل في تسعين ألفا عليهم المعصفرات، وهو أول يوم رأي فيه المعصفر: كان المتمدنون قوما مسلمين وإنما تمنوه على سبيل الرغبة في اليسار والاستغناء كما هو عادة البشر. وعن قتادة: تمنوه ليتقربوا به إلى الله وينفقوه في سبل الخير. وقيل: كانوا قوما كفارا. الغابط: هو الذي يتمنى مثل نعمة صاحبه من غير أن تزول عنه. والحاسد: هو الذي يتمنى أن تكون نعمة صاحبه له دونه فمن الغبطة قوله تعالى يا ليت لنا مثل ما أوتي

قارون ومن الحسد قوله ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض وقيل لرسول الله ﷺ: هل يضر الغبط؟^{٦٣} عندما رأى الناس ثروته وزينته، بدأوا يتمنون أن يكون لديهم مثل ما لديه من مال ومظاهر، مما يعكس واقعاً اجتماعياً يُعتبر فيه المال والسلطة معياراً للنجاح.

(مِثْلَ مَا أُوتِيَ قُرُونٌ) بمعنى تمنوا مثله لا عينه حذرا عن الحسد.^{٦٤} يُظهر التشبيه أيضاً التفاوت بين القيم الحقيقية، مثل الإيمان والأخلاق، والانجراف نحو المظاهر والمال، مما يُعزز فكرة أن القيم الروحية تفوق القيم المادية. يُعتبر قارون رمزاً للثروة المفرطة، ولكنه أيضاً رمز للغطرسة والسقوط، حيث تُظهر الآيات اللاحقة كيف أن قارون لم يكن محصناً من عواقب كبره وفساده. المال والسلطة يُعتبران اختباراً للإنسان، حيث يمكن أن يؤديان إلى الفساد إذا لم يُستخدم بحكمة.

أغراض التشبيه في الآية (مِثْلَ مَا أُوتِيَ قُرُونٌ) هي بيان حال المشبه، تحذير من الفخر والغرور، و تأكيد العبرة. بيان حال المشبه: يُظهر كيف أن ما أُوتي للناس يشابه ما أُوتي لقارون من الثروات أو النعم. و يُساعد في توضيح أن النعم التي حصل عليها بعض الناس قد تكون مشابهاً لتلك التي حصل عليها قارون. تحذير من الفخر والغرور: يشير إلى أن النعم التي حصل عليها قارون لم تكن دليلاً على استحقاقه أو فضله، مما يعكس تحذيراً من الغرور. يُعزز الفكرة بأن الغنى والسلطة لا تعني الاستحقاق أو الفضيلة، ويجب الحذر من العواقب. تأكيد العبرة: يُبرز أهمية أخذ العبرة من مصير قارون، حيث أن النعم قد تكون سبباً في الهلاك إذا لم تُستخدم بحكمة. يُشجع الناس على التفكير في كيفية استخدام النعم وعدم التفاخر بها.

^{٦٣} محمود بن عمر الزمخشري، "تفسير الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل"،

﴿ج﴾ وظيفة في سورة العنكبوت

١. جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ ۖ

التشبيه المرسل المجمل هو نوع من التشبيه في اللغة العربية لا يقدم تفاصيل محددة عن العناصر المقارنة، ولكنه يقدم صورة عامة قوية. في هذا السياق، يُستخدم التشبيه لنقل معنى عميق ومعقد بطريقة مختصرة. فيما يتعلق بالآية، فإن استخدام التشبيه المرسل المجمل لا يقارن فقط الفتنة بالعذاب، بل يخلق أيضا فهما بأن كلاهما له تأثير كبير على الأفراد. يبرز هذا التشبيه مدى صعوبة الاختبار الذي يواجهه المؤمنون، كما لو كانوا يتعرضون لعذاب من الله. هذا التشبيه يخلق فهما بأن الفتنة التي يواجهها المؤمنون تعادل عذاب الله. أما في الآية (جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ ۖ) يُستخدم التشبيه المرسل المجمل لتسليط الضوء على عدة نقاط مهمة تتعلق بتجربة المؤمنين في مواجهة الفتن. يُظهر هذا التشبيه أن الفتنة التي يتعرض لها المؤمنون من قبل الناس تُعتبر في شدتها وكأنها عذاب إلهي، مما يبرز مدى الألم والمعاناة التي يمكن أن يسببها اضطهادهم. هم ناس كانوا يؤمنون بألسنتهم، فإذا مسهم أذى من الكفار وهو المراد بفتنة الناس، كان ذلك صارفا لهم عن الإيمان، كما أن عذاب الله صارف للمؤمنين عن الكفر. أو كما يجب أن يكون عذاب الله صارفا. وإذا نصر الله المؤمنين وغنمهم اعترضوهم وقالوا إنا كنا معكم أى مشايعين لكم في دينكم، ثابتين عليه ثباتكم، ما قدر أحد أن يفتننا، فأعطونا نصيبنا من المغنم.^{٦٥} بالإضافة إلى ذلك، يُشجع هذا التشبيه المؤمنين على التفكير في قوة إيمانهم، حيث إن الفتنة قد تجعلهم يشعرون كما لو كانوا يتعرضون لعذاب من الله، مما يدفعهم إلى التمسك بإيمانهم أكثر. كما يُشير التشبيه إلى وجود نفاق بين بعض

^{٦٥} محمود بن عمر الزمخشري، "تفسير الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل"، ص.

الناس الذين يظهرن الإيمان، ولكنهم يتراجعون عند مواجهة الفتن، مما يُبرز أهمية الصبر والثبات في مواجهة التحديات. علاوة على ذلك، يُعزز التشبيه فكرة أن الله أعلم بما في قلوب الناس، مما يُشجع المؤمنين على الثقة في حكمة الله وعدله حتى في أوقات الفتن. وأخيراً، يُظهر كيف أن مواقف الناس قد تتغير بناءً على الظروف، مما يعكس طبيعة البشر في التعامل مع الفتن والاختبارات.

أغراض التشبيه في الآية (جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ) هي بيان مقدار حال المشبه. وذلك إذا كان المشبه معروف الصفة قبل التشبيه معرفة إجمالية، ثم يأتي التشبيه لبيان مقدار هذه الصفة من جهة القوة والضعف والزيادة والنقصان. في هذه الآية، يتم تشبيه فتنة الناس بعذاب الله، مما يوضح مدى خطورة الفتنة وأثرها على الناس، ويعزز من فهم السامع لمقدار تلك الفتنة وعواقبها.

٢. مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ إِتَّخَذَتْ بَيْتًا

وظيفة التشبيه التمثيل في الآية (مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ إِتَّخَذَتْ بَيْتًا) من سورة العنكبوت تُظهر عدة جوانب مهمة تتعلق بالاعتماد على الله. يُستخدم التشبيه هنا لتوضيح فكرة أن الذين يعبدون غير الله ويتخذون أولياء من دونه يعيشون في حالة ضعف وهشاشة، تمامًا كما أن بيت العنكبوت يُعتبر من أضعف البيوت. الغرض تشبيه ما اتخذوه متكلاً ومعتمداً في دينهم وتولوه من دون الله، بما هو مثل عند الناس في الوهن وضعف القوة. وهو نسج العنكبوت. وهو أنه إذا صح تشبيه ما اعتمده في دينهم بيت العنكبوت، وقد صح أن أوهن البيوت بيت العنكبوت، فقد تبين أن دينهم أوهن الأديان لو كانوا يعلمون. أو أخرج الكلام بعد تصحيح التشبيه مخرج المجاز، فكأنه قال: وإن أوهن ما يعتمد عليه في الدين عبادة الأوثان لو كانوا يعلمون. ولقائل أن يقول: مثل

المشرك الذي يعبد الوثن بالقياس إلى المؤمن الذي يعبد الله، مثل عنكبوت يتخذ بيتا، بالإضافة إلى رجل يبنى بيتا بأجر وجص أو ينحته من صخر، وكما أن أوهن البيوت إذا استقرتها بيتا بيتا بيت العنكبوت، كذلك أضعف الأديان إذا استقرتها دينا دينا عبادة الأوثان لو كانوا يعلمون.^{٦٦} هذا يبرز عدم جدوى الاعتماد على غير الله، حيث تنبه الآية الناس إلى أن تلك العلاقات والاعتقادات الهشة لن تحميهم من المخاطر، بل قد تؤدي بهم إلى الهلاك، مما يهدف إلى توعية المؤمنين بضرورة الاعتماد على الله وحده. من خلال هذا التشبيه، يُعزز الإيمان بأن الله هو الحامي الحقيقي، وأن الاعتماد عليه هو السبيل الوحيد للأمان والنجاة. كما يدعو استخدام التشبيه التمثيلي الناس للتفكير في معنى هذا المثل، مما يعزز الفهم العميق للرسالة القرآنية ويشجع على التفكير النقدي. يُظهر التشبيه أيضاً أن الكثير من الناس قد يظنون أنهم يحصلون على الحماية من خلال أولياء غير الله، لكن الحقيقة هي أن هذه الحماية وهمية وضعيفة. فإن وظيفة التشبيه التمثيل في هذه الآية تقدم صورة واضحة وفعالة عن ضعف الاعتماد على غير الله، مما يعزز الوعي والإيمان لدى الناس.

أغراض التشبيه في الآية (مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ إِتَّخَذَتْ بَيْتًا) من سورة العنكبوت هي: بيان ضعف المشبه به: يشير إلى أن اتخاذ الأولياء من دون الله هو أمر ضعيف وهش مثل بيت العنكبوت، الذي يُعتبر غير قوي. يُساعد في توضيح أن الولاء لغير الله لا يُعتبر أساساً قوياً، بل هو هش وضعيف. تحذير من الاعتماد على الأوهام: يعكس فكرة أن الاعتماد على غير الله هو كمن يبنى بيته على أساس ضعيف، مما يؤدي إلى الفشل. يُشجع الناس على عدم الاعتماد على

^{٦٦} محمود بن عمر الزمخشري، "تفسير الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل"، ص.

ما لا يُعتبر موثوقًا. تأكيد العبرة: يُظهر أن الذين يتخذون من دون الله أولياء هم في حالة من الخداع، ويجب عليهم أن يأخذوا العبرة من هذا التشبيه. يُحفز السامع على التفكير في عواقب اتخاذ أولياء غير الله.

٣. حَرَمًا آمِنًا

وظيفة التشبيه في الآية (أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا آمِنًا وَيَتَخَطَّفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ) من سورة العنكبوت تعكس عدة جوانب مهمة تتعلق بالإيمان والوعي بآيات الله. في هذه الآية، يُشير التشبيه البليغ إلى حالة الحرم الآمن الذي جعل الله فيه الأمان والسلام، بينما الناس من حوله يتخطفون ويعانون من الفوضى والاضطراب. هذا التشبيه يُبرز عظمة نعمة الله في توفير الحماية والأمان، ويدعو الناس للتفكير في هذه النعمة العظيمة بدلاً من الكفر بها والاعتماد على الباطل. كانت العرب حول مكة يغزو بعضهم بعضاً، ويتغاورون، ويتناهبون، وأهل مكة قارون آمنون فيها، لا يغزون ولا يغار عليهم مع قتلهم وكثرة العرب، فذكرهم الله هذه النعمة الخاصة عليهم، ووبخهم بأنهم يؤمنون بالباطل الذي هم عليه، ومثل هذه النعمة المكشوفة الظاهرة.^{٦٧} الآية (حَرَمًا آمِنًا) من سورة العنكبوت في استخدام التشبيه البليغ لتوضيح مفهوم الأمان الذي منحه الله لمكة، حيث يُمثل الحرم الآمن كرمز للسلام والحماية وسط الفوضى والاضطراب الذي يعاني منه الناس من حوله. أولم يروا يعني أهل مكة. أنا جعلنا حرماً آمناً أي جعلنا بلدهم مصوناً عن النهب والتعدي آمناً أهله عن القتل والسي.^{٦٨} يعكس هذا التشبيه عظمة النعمة الإلهية، حيث يُبرز كيف أن الله جعل مكة مكاناً آمناً، مما يُظهر رحمته واهتمامه بعباده.

^{٦٧} محمود بن عمر الزمخشري، "تفسير الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل"، ص.

^{٦٨} ناصر الدين البيضاوي، "أنوار التنزيل وأسرار التأويل"، ص. ١٩٩.

أغراض التشبيه في الآية (حَرَمًا أَمِنًا) هي تقرير حال المشبّه. ذلك بتثبيت حال المشبّه في نفس السامع وتقوية شأنه لديه، كما إذا كان ما أسند إلى المشبّه يحتاج إلى التأكيد والإيضاح بالمثل. في هذه الحالة، يُعزز التشبيه من أهمية الحرم كموطن للأمان والسكينة، مما يُثبت ويُقوي مكانته في نفوس الناس.

الباب الخامس الإستفادة في تعليم النحو

بالإضافة إلى تحليل البيانات عن التشبيه في الجزء العشرين من القرآن الكريم والاستفادة منه في تعليم النحو، فوجدت الباحثة عدّة أمثلة للتشبيه في هذا الجزء. وبعد القيام بتحليل هذا التشبيه، ترغب الباحثة في الاستفادة من كلّ آية في تعليم النحو. و أما التصوير من هذه المادة كما يلي:

﴿أ﴾ الإستفادة في سورة النمل

١. كَأَنَّهَا جَانٌّ

كَأَنَّهَا جَانٌّ	
كَأَنَّ	حرف تشبيه يدل على تشبيه الشيء بآخر من حيث صفة معينة
هَا	استُخدم (كأنها) لأن المراد بالضمير (ها) هو العصا وهي مؤنث.
جَانٌّ	المشبه به (الأفعى السريعة) في محل رفع خبر (كَأَنَّ)

معنى الكلمة يعني يوضح أن عصا النبي موسى، عندما ألقاها، تحولت إلى حيّة تتحرك بسرعة وتلتف بحركة متعرجة. كانت حركتها تشبه حركة أفعى (الجان) المعروفة برشاقتها. وبمعنى آخر، تحولت العصا إلى كائن حي خطير. الجملة (كأنها جان) هي جملة تشبيهية (تشبيه) تُظهر تشابه حركة العصا المتحولة مع الأفعى. استخدام (كأن) جاء ليُقرب بين شيئين في الوصف. الجملة توضح حال العصا بعد تحولها، واصفةً الحركة السريعة والالتفافية لها، مما يبرز طبيعة التحول العجيب. الجملة تشير إلى عظمة وقدرة الله في تحويل الجماد إلى كائن حي يتحرك بخصائص معينة، كما تبرز قدرة الله المطلقة على إحداث تغيرات هائلة لا حدود لها. من خلال هذا

التحليل، يتضح أن بنية الجملة واختيار الكلمات يحملان عناصر بلاغية تهدف إلى تأكيد الرسالة حول قدرة الله على تغيير صفات الأشياء بشكل خارق. مثال آخر مثل في الجملة (كَأَنَّهَا لَيْلَةٌ مُظْلِمَةٌ) .

يمثل مثالا كلاسيكياً على التشبيه، وهو أداة بلاغية تعتمد على إقامة علاقة مقارنة بين شيئين مختلفين من أجل توضيح أحدهما أو إضفاء جمال على الوصف. في هذا الكلمة، يتم تشبيه حالة من الجهل أو عدم الفهم بـ"ليلة مظلمة" لإيصال فكرة أن الشخص الذي لا يفهم قاعدة نحوية معينة يشعر وكأنه تائه في ظلام دامس. تحليل في العناصر الأساسية للتشبيه:

- المشبه : الحالة التي يتم وصفها (عدم الفهم).
- المشبه به : الشيء الذي يتم المقارنة به (الليلة المظلمة).
- أداة التشبيه : (كأنها) وهي تدل على وجود تشابه بين الشئيين.

الدلالة والمعنى:

- الظلام : يرمز إلى الجهل وعدم الوضوح.
- الليلة : تمثل فترة زمنية يصعب فيها الرؤية والتوجه.
- المقارنة : توضح أن الشخص الذي لا يفهم قاعدة نحوية يشعر بنفس الشعور الذي يشعر به شخص تائه في ليلة مظلمة، أي الشعور بالضياع وعدم القدرة على التقدم.

التشبيه (كَأَنَّهَا لَيْلَةٌ مُظْلِمَةٌ) هو مثال حي على قوة اللغة في توصيل المعاني وتأثيرها على المتلقي. يمكن للمعلمين الاستفادة من هذا الأسلوب البلاغي في تبسيط المفاهيم النحوية وتشجيع الطلاب على التعلم بشكل فعال وممتع. و يمكن الاستفادة من هذا التشبيه في تعلم النحو، خاصةً لمناقشة موضوع خبر كان. يمكن للمعلم استخدام هذا المثال لشرح أن جَانُّ

هو خبر كأنَّها، حتى يتمكن الطلاب من فهم مفهوم خبر كان بشكل أفضل.

٢. كأنَّه هُوَ

كأنَّه هُوَ	
كأنَّ	حرف تشبيه يدل على تشبيه شيء بآخر من حيث صفة معينة
هُ	استُخدم (كأنه) لأن المراد بالضمير (هـ) العرش هو المذكر
هُوَ	ضمير يعود إلى العرش، وهو اسم (كأنَّ) مرفوع

الجملة (كأنَّه هُوَ) هي جملة اسمية تامة، تُستخدم للتعبير عن حالة التشابه القوي بين العرشين. هذا التشبيه يظهر الدقة في التصوير القرآني، الجملة تُظهر التشابه الكبير بين عرش الملكة الأصلي والعرش الذي رأت أمامها، مع استخدام أداة التشبيه (كأنَّ) للتعبير عن حالة التردد أو الشك في كون العرش هو نفسه، وهو تشبيه بلاغي يوضح الدهشة من قدرة الله في نقل العرش. مثال آخر مثل في الجملة (كأنَّه نَجْمٌ ساطِعٌ).

(كأنَّه نَجْمٌ ساطِعٌ) التشبيه هو أداة بلاغية قوية تستخدم لإضفاء الجمال والوضوح على الكلام، ويساعد على تسهيل فهم المعاني المعقدة. في سياق تعليم النحو، يمكن استخدام التشبيهات لربط القواعد النحوية بمفاهيم ملموسة وصور ذهنية، مما يجعل عملية التعلم أكثر متعة وفعالية. تحليل تشبيه يربط بين شيئين مختلفين: شيء مجهول أو غير مفهوم (مثل قاعدة نحوية معقدة) وشيء معروف ومشرق (النجم الساطع). هذا الربط يساعد على توضيح خصائص الشيء المجهول من خلال صفات الشيء المعروف. العناصر الأساسية للتشبيه:

- المشبه : الشيء الذي يتم تشبيهه (القاعدة النحوية).
- المشبه به : الشيء الذي يتم المقارنة به (النجم الساطع).
- أداة التشبيه : "كأنها" وهي تدل على وجود تشابه بين الشئيين.

الدلالة والمعنى:

- النجم الساطع: يرمز إلى المعرفة الواضحة، والإرشاد، والجمال.
 - المقارنة: توضح أن فهم القاعدة النحوية يضيء الطريق للمتعلم، كما يضيء النجم السماء.
- يساعد التشبيه على توضيح مفهوم مجرد (القاعدة النحوية) من خلال ربطه بصورة ملموسة (النجم الساطع). التشبيه (كَأَنَّهُ نَجْمٌ سَاطِعٌ) هو أداة بلاغية فعالة يمكن استخدامها لتبسيط مفاهيم النحو المعقدة وجعلها أكثر جاذبية للطلاب. يمكن الاستفادة من هذا التشبيه في تعلم النحو، خاصة لمناقشة موضوع خبر إن. يمكن للمعلم استخدام هذا المثال لشرح أن هُوَ هو خبر كَأَنَّهُ، حتى يتمكن الطلاب من فهم مفهوم خبر إن بشكل أفضل.
- ونشاط التعلم هو يشرح المعلم مفهوم التشبيه ويقدم مثلاً من هذه الآية. يُطلب من الطلاب تحديد عناصر التشبيه في الآية، مثل المشبه، والمشبه به، وأدوات التشبيه. يربط المعلم هذا التشبيه بمفهوم خبر إن، ويطلب من الطلاب تحليل بنية النحو في الجملة. يُعطى الطلاب تمارين مشابهة لتعميق فهمهم حول خبر إن.

٣. حَسِبْتَهُ جُتَّةً

حَسِبْتَهُ جُتَّةً	
حسبت	فعل ماض مبني للمفعول من الفعل حسب، ومعناه ظنت
هُ	ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به لفعل حسبت
جُتَّةً	اسم وهي الماء الكثير

فعل (حَسِبْتُ) يفيد الاعتقاد والظن، وقد استُخدم هنا لتوضيح كيف تم خداع البصر بسبب شدة نقاء وشفافية الأرضية الزجاجية. الجملة تفيد اعتقاداً أو تصوراً غير صحيح، أي أن الملكة ظنت أن الأرضية هي ماء

عميق بفعل شفافية الزجاج. الفعل (حَسِبْتُ) يوضح أن التشبيه كان حقيقياً في ذهن الملكة، إذ أنها لم تدرك أن ما تراه هو مجرد زجاج، بل خُدعت بسبب شدة نقاء الزجاج. مثال آخر مثل في الجملة (حَسِبْتُهُ سَحَابَةً).

الفعل (حَسِبْتُ) في الجملة (حَسِبْتُهُ سَحَابَةً) يفيد الاعتقاد الظني هو يشير الفعل (حَسِبْتُ) إلى اعتقاد غير مؤكد أو ظن، أي أن الفاعل (في هذه الحالة، هي) لم تتأكد بشكل كامل من حقيقة الأمر، بل اعتمدت على ما رآته أو فهمته. و في سياق الجملة، الفعل (حَسِبْتُ) يوحي بأن الفاعل أساءت تقدير الواقع، أي أنها ظنت أن الشيء الذي تراه هو شيء آخر. و التأثير الحسي يشير الفعل إلى أن الحواس (في هذه الحالة، البصر) قد خدعت الفاعل، مما أدى إلى هذا الاعتقاد الخاطئ. عندما نقول (حَسِبْتُهُ سَحَابَةً)، فإننا نعني أن شخصاً ما نظر إلى شيء ما واعتقد خطأً أنه سحابة. هذا الاعتقاد قد يكون ناجماً عن عدة عوامل، مثل الشبه قد يكون الشكل أو اللون أو الحركة للشيء يشبه السحابة، مما يجعل الشخص يظن أنه سحابة بالفعل. البناء النحوي:

- الفعل : (حَسِبْتُ) هو فعل ماضٍ مبني على الفتح.

- الفاعل : الفاعل هو ضمير مستتر تقديره (هي).

- المفعول به : (هُ) ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

- التكملة : (سَحَابَةً) اسم منصوب يُستخدم كخبر للفعل.

الجملة تعبر عن أن الفاعل (الذي يُفترض أنه امرأة أو شيء مؤنث) اعتقدت أن الشيء المعني هو سحابة. هذا التشبيه يحمل دلالات معينة، حيث يُمكن أن يُشير إلى الخداع أو الوهم. يُظهر كيف يمكن للأشياء أن تُفسر بطريقة خاطئة أو غير دقيقة. السحابة تُعطي انطباعاً بالحققة والسرعة، مما يُعكس حالة من الخداع أو عدم وضوح الرؤية.

أمثلة أخرى:

- حسبْتُ النجم كوكباً: يعني أنني ظننت أن النجم الذي أراه هو كوكب، بسبب حجمه أو لمعانه.
- حسبْتُ الصوت رعداً: يعني أنني ظننت أن الصوت الذي سمعته هو صوت الرعد، بسبب قوته أو انعكاسه.
- حسبْتُ الشبح إنساناً: يعني أنني ظننت أن الشبح الذي رأيته هو إنسان، بسبب شكله أو حركته.

الفعل (حَسِبْتُ) هو أداة بلاغية قوية تساعدنا على التعبير عن حالات من عدم اليقين، والتشابه، والخطأ في التقدير. يستخدم هذا الفعل بشكل واسع في الأدب والشعر لإضفاء عمق وجمال على النصوص. يمكن الاستفادة من هذا التفسير في تعلم النحو، خاصة لمناقشة موضوع الفعل والفاعل. يمكن للمعلم استخدام هذا المثال لشرح أن حَسِبْتُ هي فعل، وأن هُ هي ضمير يصبح فاعلاً من هذا الفعل.

٤. وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ

وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ	
وَهِيَ	الواو حرف عطف، وهي ضمير منفصل في محل رفع بدل من الضمير المستتر في (تحسبها)
تَمُرُّ	فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي)
مَرَّ	مصدر مضاف
السَّحَابِ	مضاف إليه (مَرَّ)

في الآية الكريمة من سورة النمل، نجد أن الفعل (تَمُرُّ) هو فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي). أما (مر) مصدر مضاف، و(السحاب) مضاف إليه، وهذا التركيب يدل على التشبيه المباشر لحركة الجبال بحركة السحاب. هنا يبرز جمال اللغة

العربية وبلاغتها، حيث يعبر عن حركة النملة بشكل يشبه حركة السحاب. البناء النحوي يعني الجملة الفعلية (وهي تمر مر السحاب) جملة فعلية مضارعة. المعنى يعني أن الجبال التي تبدو ثابتة جامدة للناظرين، ستتحرك في يوم القيامة حركة سريعة مثل حركة السحاب، وهذا يدل على عظمة قدرة الله وقدرته على تغيير كل شيء.

هذا الكلمة (تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ) يمثل تشبيهاً بليغاً لحركة الجبال يوم القيامة بحركة السحاب الهادئة، وهو تشبيه بلاغي يعكس دقة صنع الله في تسيير الكون. الجملة تبرز إعجاز القدرة الإلهية في حركة الأشياء التي تبدو للبشر ثابتة، لكنها في الحقيقة تخضع لأمر الله وتتحرك بشكل غير محسوس، مما يدل على عظمة الله الذي أتقن كل شيء. وأما مثال آخر مثل في الجملة (وَهِيَ تَسْتَمِعُ اسْتِمَاعَ الطَّيْرِ).

في هذا الكلمة (وَهِيَ تَسْتَمِعُ اسْتِمَاعَ الطَّيْرِ)، يُستخدم التشبيه لإيضاح كيفية استماع الكائن بطريقة تشبه استماع الطيور. البناء النحوي

- الفعل: (تَسْتَمِعُ) هو فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

- الفاعل: الفاعل هو ضمير مستتر تقديره (هي).

- المصدر: (استماع) هو مصدر يدل على الفعل نفسه، مما يُضيف عمقاً للمعنى.

يُظهر التشبيه كيف أن الاستماع هنا يشبه استماع الطيور، مما يُعطي صورة ذهنية عن التركيز والانتباه. الطيور تُعرف بحساسيتها وقدرتها على الانتباه للأصوات من حولها، مما يعكس الحالة التي تُشير إليها الجملة. يُعبر هذا التشبيه عن حالة من الانتباه والوعي، حيث يُشير إلى أن الاستماع ليس مجرد سماع، بل هو استماع دقيق ومتفاعل. هذا يعكس جمال اللغة

العربية وقدرتها على التعبير عن الأفكار بشكل مُبتكر. يمكن الاستفادة من هذا التشابه في تعلم النحو، خاصة لمناقشة موضوع المبتدأ والخبر. يمكن للمعلم استخدام هذا المثال لشرح أن وَهِيَ هي المبتدأ (الفاعل)، و تَمُرُّ هي الخبر (الخبر) من المبتدأ المذكور.

﴿ب﴾ الإستفادة في سورة القصص

١. تَهْتَرُ كَأَنَّهَا جَانٌّ

تَهْتَرُ كَأَنَّهَا جَانٌّ	
تَهْتَرُ	فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي) يعود على العص
كَأَنَّ	حرف تشبيه
هَا	ضمير متصل مبني في محل نصب اسم (كأَنَّ) يعود على العصا.
جَانٌّ	اسم كأنّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره و جمع أجنة

الجملة (تَهْتَرُ كَأَنَّهَا جَانٌّ) هي جملة فعلية ابتدأت بالفعل المضارع (تهتز) لتصف الحركة السريعة والمستمرة، يليها جملة تشبيهية باستخدام (كأَنَّ) لتقريب الصورة للقارئ بأن حركة العصا تشبه حركة الجان. يُظهر قدرة الله العظيمة في تحويل الأشياء من حال إلى حال، حيث أن العصا تحولت من جماد إلى كائن حي ومخيف. حركة العصا التي تهتز كأنها جان توحى بالخوف والرغبة، ما يُظهر قوة المعجزة الإلهية. وأما مثال آخر مثل في الجملة (تَتَلَأَلُ كَأَنَّهَا نَجْمَةٌ).

الجملة تُظهر كيف أن الشيء المتحدث عنه يتلألأ بطريقة مشابهة لتلألؤ النجوم. استخدام النجمة كمرجع يُعزز من صورة الجمال والبهاء يُعبر عن حالة من الجمال واللمعان. النجوم تُعتبر رمزًا للجمال في السماء،

وبالتالي، فإن هذا التشبيه يُضفي على الشيء المتألئ طابعًا خاصًا من السحر والجازبية. البناء النحوي:

- الفعل: (تَتَأَلَّى) هو فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

- الفاعل: الفاعل ضمير مستتر تقديره (هي).

- التشبيه: (كَأَنَّهَا) أداة تشبيه، تُستخدم لربط الفعل بالخبر.

- الخبر: (نَجْمَةٌ) اسم منصوب يُستخدم كخبر للتشبيه.

الاستفادة من هذا التشابه في تعلم النحو، خاصة لمناقشة موضوع كان وأخواتها. يمكن للمعلم استخدام هذا المثال لشرح أن كأنها هي إحدى أخوات كان، وهي كأن، التي تعمل كحرف ينصب المبتدأ ويرفع الخبر.

٢. بَصَائِرٌ لِلنَّاسِ

بَصَائِرٌ لِلنَّاسِ	
بَصَائِرٌ	جمع بصيرة وهي البصر النافذ الذي يرى الحقائق
لِلنَّاسِ	(ل) جر (الناس) مجرر

أَلْبَصَرُ يقال للجارحة الناظرة، و للقوة التي فيها. و يقال لقوة القلب المدركة: بَصِيرَةٌ و بَصْرٌ، و جمع البصر أَبْصَارٌ، و جمع البصيرة بَصَائِرٌ.^{٦٩} بصيرة - و بصر - نيروى بينائى چشم و قدرت ادراك دل است، جمع بَصْر - أبصار است و جمع بصيرة - بصائر است.^{٧٠} وهي الإدراك العميق أو الفهم الواعي. هنا تستخدم كلمة (بصائر) كتشبيه لتوضيح أن الكتاب الذي أنزل على موسى عليه السلام كان مصدر هداية وفهم عميق للناس، مثلما تعطي البصيرة الإنسان القدرة على رؤية الحقائق بوضوح. هذا الاستخدام للكلمة يعكس أهمية الكتاب كمرشد ونعمة للناس، مما يعزز

^{٦٩} راغب اصفهاني وحسين بن مُجَدِّد، مفردات ألفاظ القرآن (بيروت: دار الشامية، ١٩٩٢: ١٢٧)

^{٧٠} راغب اصفهاني وحسين بن مُجَدِّد، مفردات ألفاظ القرآن (بيروت: دار الشامية، ١٩٩٢: ٢٧٨)

فكرة أن التعلم والتفكير في آيات الله يمكن أن يؤدي إلى التذكر والتوجيه الصحيح. هذه الآية تذكر نعمة الله على بني إسرائيل بإعطاء موسى عليه السلام الكتاب (التوراة) بعد أن أهلك الله الأمم السابقة بسبب كفرهم وظلمهم. الكتاب جاء ليكون هداية ورشداً للبشرية، وبصائر تضيء لهم الطريق وتدهم على الحق. وأما مثال آخر مثل في الجملة (هُدَى لِّلْمُتَّقِينَ). يُظهر أهمية التقوى في حياة الإنسان، وكيف أن الهدى يُعزز من قدرة الفرد على اتخاذ القرارات الصحيحة والسير في الطريق المستقيم الآية الكريمة (هُدَى لِّلْمُتَّقِينَ) من الآيات القرآنية العظيمة التي تحمل في طياتها معانٍ عميقة ودلالات إلهية. هذه الآية تتكرر في القرآن الكريم في سياقات مختلفة، وتؤكد على دور القرآن الكريم كهدي ورحمة للعالمين، خاصة للمؤمنين المتقين البناء النحوي:

- اسم: (هُدَى) هو اسم مرفوع، يُستخدم للدلالة على الإرشاد أو الطريق الصحيح.
- حرف الجر: (لِّلْمُتَّقِينَ) هو جار ومجرور، حيث:
- (لِ): حرف جر يدل على التخصيص.
- (الْمُتَّقِينَ): اسم مجرور، وهو جمع تكسير لكلمة "متقٍ"، ويعني الذين يتقون الله ويخشونه.

يمكن للمعلم استخدام العبارة بَصَائِرٍ لِلنَّاسِ كمثال لشرح مفهوم المفعول به. في هذه العبارة، بَصَائِرٍ هي المفعول به للفعل الذي لم يُذكر صراحة، وهو آتَيْنَا (لقد أعطينا).

٣. مِثْلَ مَا أُوتِيَ مُوسَىٰ

مِثْلَ مَا أُوتِيَ مُوسَىٰ	
مِثْلٌ ^{٧١}	اسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
مَا	اسم موصول
أُوتِيَ	فعل ماض مبني للمجهول
مُوسَىٰ	مفعول به منصوب

تبدأ العبارة بكلمة (مِثْلٌ) وهي اسم منصوب يعمل كمفعول به منصوب، ومضاف إلى كلمة (ما) مما يشير إلى طلبهم بالمماثلة. هنا، تُستخدم (مِثْلٌ) لتعني التشابه، حيث يُطلب من الله تعالى أن يُؤتي بالنبي مُحَمَّد ﷺ معجزة مشابهة لتلك التي أُعطيها موسى عليه السلام. أما (ما) فهي اسم موصول في محل جر مضاف إليه، وتعني (الذي) وتشير إلى كل ما أُعطي لموسى من معجزات، بما في ذلك التوراة والمعجزات التي منحها الله له. وظيفة (ما) النحوية هنا هي التفصيل والإشارة إلى العموم، مما يعكس شمولية المعجزات التي نُقلت إلى موسى عليه السلام.

الفعل (أُوتِيَ) هو فعل ماض مبني للمجهول، حيث الفاعل ضمير مستتر يعود على الله تعالى، والمفعول به هو (ما) أي الشيء الذي أُعطي موسى من معجزات. استخدام البناء المبني للمجهول في هذا السياق يُبرز الحدث ذاته دون التركيز على الجهة المعطية، مما يُسلط الضوء على الفعل ونتيجته، أي إعطاء المعجزات لموسى. وكلمة (مُوسَى) هي اسم مجرور يتبع الفعل المبني للمجهول (أُوتِيَ) في محل نائب فاعل، مشيراً إلى أن موسى عليه السلام هو من تلقى المعجزات. هذا التركيب النحوي يُظهر العلاقة بين الفعل والمفعول به بوضوح، ويُبرز دور موسى كنبى مُنزل بالمعجزات لدعم دعوته. وأما مثال آخر مثل في الجملة (مِثْلَ مَا أُوتِيَ الْحُكَمَاءُ).

^{٧١} كلمة تَسْوِيَةٌ: مِثْلٌ و مِثَلٌ و شَبَّهَ و شَبَّهَ بمعنى واحد.

يُبرز فكرة أن الحكمة ليست مقتصرة على فرد أو زمن معين، بل يمكن أن تُكتسب وتُستفاد منها عبر الأجيال. استخدام (مثل) يُعزز من فكرة المقارنة ويُظهر كيف أن الحكمة والمعرفة تُعتبر ثروة تُعطى لمن يستحقها، مما يُشجع على السعي لاكتسابها. البناء النحوي:

- (مِثْلُ): اسم منصوب، يُستخدم للدلالة على المقارنة.
- (مَا): اسم موصول يُستخدم لربط الجملة.
- (أُوتِيَ): فعل ماضٍ مبني على المجهول، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هم).
- (الْحُكَمَاءُ): اسم مرفوع، وهو جمع كلمة **حكيم**، ويعني الأشخاص الذين يتمتعون بالحكمة.

في هذه الآية، توجد عبارة **مِثْلَ مَا أُوتِيَ مُوسَى** التي يمكن الاستفادة منها في تعلم النحو، خاصة فيما يتعلق بمفهوم التمييز (التوضيح الفارق). يمكن للمعلم استخدام عبارة **مِثْلَ مَا أُوتِيَ مُوسَى** كمثال لشرح مفهوم التمييز (التوضيح الفارق). في هذه العبارة، **مِثْلَ** هو التمييز الذي يعمل على التمييز أو توضيح نوع أو مقدار شيء تم ذكره سابقاً، وهو آياتٌ. نشاط التعلم:

- (أ) يشرح المعلم مفهوم التمييز (التوضيح الفارق) في النحو.
- (ب) يُطلب من الطلاب تحديد التمييز في عبارة **مِثْلَ مَا أُوتِيَ مُوسَى**.
- (ج) يطلب المعلم من الطلاب إنشاء جمل أخرى تحتوي على التمييز، وتحليل هيكلها.
- (د) يُعطى الطلاب تمارين مشابهة لتعميق فهمهم للتمييز.

٤. مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ

مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ	
مِثْلَ	اسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
مَا	اسم موصول
أُوتِيَ	فعل ماض مبني للمجهول
قَارُونُ	مفعول به منصوب

في التحليل النحوي للاقتباس (مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ) في سورة القصص: ٧٩، يُبرز التركيب اللغوي رغبة قوم قارون في الحصول على ما يشابه النعيم الدنيوي الذي مُنح لقارون. كلمة (مِثْلَ) تأتي كاسم منصوب يُعرب مفعولاً به في جملة التمني (ياليت لنا)، حيث يعبر عن المماثلة أو التشابه فيما يتعلق بما أُعطي لقارون من ثروات وزينة. أما (مَا) فهي اسم موصول في محل جر مضاف إليه، تشير إلى كل ما مُنح لقارون من مال وسلطة. الفعل (أُوتِيَ) يأتي في صيغة الماضي المبني للمجهول، حيث يكون الفاعل ضميراً مستتراً يعود على الله والمفعول به هو (ما)، ليركز على النعم التي أُعطيت لقارون دون الإشارة المباشرة إلى مصدرها، وإن كان السياق يفيد بأن الله هو المعطي. وأخيراً، يأتي اسم (قَارُونُ) مجروراً في محل نائب فاعل للفعل المبني للمجهول، مشيراً إلى المستفيد من هذه النعم. يُظهر التحليل البلاغي رغبة الناس في الحصول على الثراء والمكانة الاجتماعية التي يمتلكها قارون، مما يعكس تعلقهم بالمظاهر الدنيوية ورغبتهم في التمتع بالزينة والثروة، ويُظهر أيضاً انبهارهم بما يملك قارون من حظ دنيوي عظيم. وأما مثال آخر مثل في الجملة (مِثْلَ مَا أُوتِيَ الْمُلُوكُ).

تتكرر هذه الآية في سياقات مختلفة، وتشير إلى نوع خاص من النعمة والسلطة التي يتميز بها الملوك. (مِثْلَ مَا أُوتِيَ الْمُلُوكُ) تعني أن الشخص قد

حصل على نعمة أو سلطة تشبه النعمة والسلطة التي حصل عليها الملوك، أي أنها نعمة كبيرة ومميزة. البناء النحوي:

- (مِثْلُ): اسم منصوب يُستخدم للدلالة على المقارنة.
- (مَا): اسم موصول يُستخدم لربط الجملة.
- (أَوْتَى): فعل ماضٍ مبني على المجهول، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هم).
- (الْمُلُوكُ): اسم مرفوع، وهو جمع كلمة ملك، ويعني الحكام أو أصحاب السلطة.

الاستفادة في تعلم النحو هو أن يتمكن المعلم من استخدام عبارة "مِثْلُ مَا أَوْتَى قَرَوْنُ" كمثال لشرح مفهوم التمييز. في هذه العبارة "مِثْلُ" هو تمييز يعمل على التمييز أو شرح نوع أو مستوى شيء سبق ذكره، وهو "ما أوتى".

﴿ج﴾ الإستفادة في سورة العنكبوت

١. جَعَلَ فِتْنَةً النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ ۗ

جَعَلَ فِتْنَةً النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ ۗ	
جَعَلَ	فعل ماضٍ مبني على الفتح
فِتْنَةً	مفعول به أول منصوب لفعل (جعل) منصوب بالفتحة
النَّاسِ	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة
كَعَذَابِ	حرف التشبيه (ك) و حرف جرر (عَذَابِ) اسم مجرور بالكاف
اللَّهِ	مجرور بالكسرة

يبدأ الفعل (جَعَلَ) وهو فعل ماضٍ مبني على الفتح، مما يُشير إلى الفعل الذي يقوم به الفاعل، ويعكس قدرة الشخص أو الكائن على إحداث تغيير أو تأثير. تأتي كلمة (فِتْنَةً) كمفعول به منصوب، حيث تشير إلى الاختبار أو المحنة التي يتعرض لها الناس، مما يعكس التحديات التي

تواجههم في حياتهم. أما (النَّاسِ)، فهي اسم مجرور يتعلق با (فتنة)، مما يُبرز الفئة المستهدفة من الفتنة، ويشير إلى عموم البشر وتجاربهم المختلفة. تستخدم العبارة (كَعَذَابِ) جار ومجرور، حيث تُعرب شبه جملة، لتُظهر التشبيه الذي يعكس شدة الفتنة ووقوعها على الناس، حيث تُقارن بعذاب الله، مما يُعبر عن خطورة الفتنة وتأثيرها السلبي. وأخيراً، "الله" هو اسم مجرور يتعلق با (عذاب)، ويُشير إلى المصدر الإلهي للعذاب، مما يعكس قوة الله وعظمته، ويُبرز الفكرة بأن الفتنة قد تكون بمثابة عذاب دنيوي. وأما مثال آخر مثل في الجملة (حَسَبَ فِكْرَةَ النَّاسِ كَحَسَبِ الْحَقِّ).

البناء النحوي:

- (حَسَبَ): فعل ماضٍ يُستخدم هنا للدلالة على التقدير أو المقارنة.
 - (فِكْرَةَ): مفعول به منصوب، تشير إلى الآراء أو الأفكار التي يحملها الناس.
 - (النَّاسِ): مضاف إليه مجرور، يُشير إلى المجتمع أو الأفراد.
 - (كَحَسَبِ): حرف جر يُستخدم لتحديد المقارنة.
 - (الْحَقِّ): اسم مجرور، يُشير إلى الحقيقة أو الواقع.
- الاستفادة من تعليم نحو هو تُظهر الجملة كيف يُعبر عن الفاعل بشكل ضمني، مما يُعلم الطلاب أهمية فهم الضمائر المستترة. يُبرز استخدام "ك" في الجملة كيفية إجراء المقارنات بين المفاهيم، مما يُساعد الطلاب على فهم كيفية استخدام أدوات التشبيه في اللغة العربية. وتُظهر الجملة كيفية بناء الجمل المعقدة، حيث تحتوي على أكثر من مفعول به، مما يُعزز من قدرة الطلاب على فهم تركيب الجمل بشكل أعمق.

٢. مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ إِتَّخَذَتْ بِئْتًا

مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ إِتَّخَذَتْ بِئْتًا	
مَثَلٌ	مبتدأ مرفوع بالضممة وهو مضاف
الَّذِينَ	اسم موصول
اتَّخَذُوا	فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة وواو الجماعة فاعل
مِنْ	حرف جار
دُونِ	جار مجرور
اللَّهِ	جار مجرور
أَوْلِيَاءَ	مفعول به منصوب بالفتحة
كَمَثَلِ	الكاف حرف جر للتشبيه، و(مَثَلِ) اسم مجرور بالكاف وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف
الْعَنْكَبُوتِ	مضاف إليه مجرور بالكسرة
إِتَّخَذَتْ	فعل ماضٍ مبني على الفتح، والتاء تاء التانيث الساكنة
بِئْتًا	مفعول به منصوب بالفتحة

تقدم الآية الكريمة من سورة العنكبوت (٤١) صورة بلاغية بليغة للتعبير عن هشاشة الاعتماد على غير الله. يبدأ النص بذكر "مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء"؛ حيث يتم تقديم "مثل" كاسم مرفوع وهو مبتدأ مضاف إلى "الذين"، والذين بدورهم اتخذوا شركاء وأولياء بدلاً من الله. هنا، "أولياء" تأتي مفعولاً به، مما يوضح أن الناس قد اتخذوا جهات أخرى لطلب النصرة، مما يدل على ضعف عقيدتهم. يأتي التشبيه بعد ذلك: "كمثل العنكبوت اتخذت بيتاً"، حيث يتم تقديم صورة العنكبوت التي تبني بيتاً واهياً وهشاً كتشبيه لهؤلاء الأشخاص. يتم جرّ "مثل" بالكاف للتشبيه، مع إضافة "العنكبوت" كإشارة إلى مخلوق ضعيف. بيت العنكبوت في هذا السياق

يعبر عن هشاشة الاعتماد على غير الله؛ فعلى الرغم من أن البيت يبدو مأوى، فإنه في الواقع ضعيف وغير مستدام، تمامًا كما أن الاتكال على غير الله لا يوفر الحماية الحقيقية. وأما مثال آخر مثل في الجملة (صِفَةُ الْمُحِبِّينَ كَصِفَةِ الْأَشْجَارِ تَجَذِبُ الرِّيحَ).

البناء النحوي:

- (صِفَةُ): اسم مرفوع، يُشير إلى الخصائص أو السمات.
- (الْمُحِبِّينَ): مضاف إليه مجرور، يُشير إلى الأشخاص الذين يحبون.
- (كَصِفَةِ): حرف تشبيه يُستخدم للمقارنة.
- (الْأَشْجَارِ): اسم مجرور، يُشير إلى الأشجار.
- (تَجَذِبُ): فعل مضارع، يُظهر الحركة أو الفعل.
- (الرِّيحَ): مفعول به منصوب، يُشير إلى الرياح.

الاستفادة من تعليم نحو:

- تُظهر الجملة كيفية بناء جملة اسمية، حيث يتكون المعنى من مبتدأ وخبر، مما يُساعد الطلاب على فهم تركيب الجمل الاسمية.
- استخدام "كَمَثَلِ" يُبرز كيفية إجراء المقارنات بين المفاهيم، مما يُعلم الطلاب كيفية استخدام أدوات التشبيه في اللغة العربية بشكل فعّال.
- الجملة تحتوي على فعل وفاعل ومفعول به، مما يُعزز من قدرة الطلاب على فهم كيفية تركيب الجمل الفعلية.
- تُظهر الجملة كيف يمكن أن تتداخل الجمل الاسمية والفعلية، مما يُعزز من فهم الطلاب لتركيب الجمل المعقدة.

٣. حَرَمًا أَمِنًا

حَرَمًا أَمِنًا	
حَرَمًا	مفعول به أول منصوب بالفتحة
أَمِنًا	نعت (صفة) منصوب يتبع المفعول به (حرمًا)

التركيب النحوي لعبارة (حَرَمًا آمِنًا) يعكس تنسيقًا بلاغيًا جميلًا يستخدمه القرآن الكريم للتعبير عن حالة الأمن والقدسية التي وهبها الله لمكة المكرمة. (حَرَمًا) هو مفعول به أول منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره، تابعًا للفعل (جعلنا) الذي يأتي في الجملة السابقة (أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا آمِنًا)، بينما (آمِنًا) يأتي مفعولًا به ثانيًا منصوبًا بالفتحة أيضًا، ويعمل كصفة توضيحية للحرم، دالًا على الأمن والسلام الذي يتمتع به هذا المكان. التركيب يعبر عن فعل إيجابي قام به الله، حيث (جعل) هو فعل متعدٍ إلى مفعولين، والمفعولان (حَرَمًا وآمِنًا) يقدمان الصورة الكاملة لنعمة الله التي تتمثل في خلق بيئة مقدسة وآمنة لأهل مكة. هذا التحليل النحوي يبرز البنية الثنائية للمفعولين في الجملة، حيث يشير (حَرَمًا) إلى المكان المقدس، بينما يضيف (آمِنًا) بُعدًا آخر يعكس الحالة النفسية والاجتماعية لهذا المكان، مما يساهم في توضيح الصورة الشاملة لنعمة الله على أهل مكة، وذلك عبر توازن جميل بين المعنى النحوي والبلاغي تعبر هذه العبارة عن نعمة الله في جعل مكة حَرَمًا مقدسًا وآمِنًا، في إشارة إلى استثنائية هذا المكان في ظل الظروف المحيطة.

وأما مثال آخر مثل في الجملة (مَكَانًا سَالِمًا).

البناء النحوي:

- (مَكَانًا): اسم منصوب يُشير إلى الموقع أو الفضاء.
- (سَالِمًا): صفة منصوبة، تُعبر عن حالة المكان، أي أنه خالٍ من المخاطر أو الأذى.

الاستفادة من تعليم يعني أولاً، استخدام المبتدأ والخبر تُظهر هذه العبارة كيف يمكن أن يتكون التركيب من مبتدأ وخبر، مما يُساعد الطلاب على فهم كيفية بناء الجمل الاسمية. المفعول به: يُبرز استخدام "حَرَمًا" كاسم منصوب كيفية استخدام المفعول به في اللغة العربية، مما يُعزز من قدرة

الطلاب على فهم تركيب الجمل. ثم الصفات والأسماء: تُظهر العلاقة بين الاسم والصفة، حيث أن "آمِنًا" تصف "حَرَمًا"، مما يُساعد الطلاب على فهم كيفية استخدام الصفات بشكل صحيح.

الباب السادس

الخاتمة

﴿أ﴾ الخلاصة والإقتراحات

- قد ينتهي الباحث كتابة هذا البحث العلمي بالإجمال. بالإضافة إلى ذلك، كتب الباحث الخلاصة و الإقتراحات لهذا البحث العلمي كما يلي:
١. التشبيه في القرآن الكريم يلعب دورًا مركزيًا في إيصال المعنى وإضفاء العمق على الرسائل الإلهية. من خلال الأمثلة المستمدة من سورة النمل وسورة القصص، مثل (كَأَنَّهَا جَانٌّ) و(تَهْتَتُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ)، يمكننا أن نرى كيف أن هذه التشبيهات لا تغني السرد فحسب، بل تخلق أيضًا صورًا بصرية قوية في ذهن القارئ. على سبيل المثال، المقارنة بين حركة عصا النبي موسى التي تحولت إلى ثعبان مع حركة الثعبان نفسه، تعطي انطباعًا دراميًا وتؤكد على المعجزة التي حدثت.
 ٢. كما يسلط هذا البحث الضوء على أهمية علم البلاغة (علم البلاغة) في فهم القرآن وتفسيره. يعمل التشبيه على نقل الأفكار المعقدة بطريقة أبسط وأكثر قابلية للفهم. في سورة العنكبوت، على سبيل المثال، تظهر المقارنة بين الأشخاص الذين يأخذون حاميا غير الله وشبكة بيت العنكبوت أن الاعتماد على شخص آخر غير الله ضعيف ولا يمكن الاعتماد عليه.
 ٣. أظهرت نتائج الدراسة أنه يمكن استخدام التشبيه كأداة فعالة في تعليم النحو. من خلال تعليم الطلاب كيفية التعرف على التشبيه واستخدامه في الجمل، فإنهم لا يتعلمون فقط عن بنية اللغة، ولكن أيضا يطورون قدرتهم على فهم الفروق الدقيقة وجمال اللغة العربية. توفر الأمثلة مثل (مِثْلَ مَا أُوتِيَ مُوسَى) سياقًا غنيًا للتحليل النحوي، حتى يتمكن الطلاب من رؤية كيفية تفاعل عناصر اللغة لخلق المعنى.

٤. تظهر هذه الدراسة أن التشبيه في الجزء العشرين من القرآن ليس مجرد أداة لغوية، بل هو أيضاً جسر لفهم وتعليم اللغة العربية بشكل أكثر فعالية. من خلال الاستفادة من أمثلة التشبيه في التعليم، يمكن للمعلمين مساعدة الطلاب ليس فقط على فهم بنية القواعد، ولكن أيضاً على تقدير جمال وعمق المعاني في النصوص المقدسة.

قائمة المراجع

المراجع العربية



اصفهانى، راغب و حسين بن محمد. مفردات ألفاظ القرآن. بيروت: دار الشامية،
١٩٩٢.

الآلوسى، محمود. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم و السبع المثاني. بيروت:
دار الكتب العلمية، ٢٠٠٨.

البيضاوي، ناصر الدين. أنوار التنزيل وأسرار التأويل. بيروت: دار إحياء التراث
العربي، ٢٠٠٨.

الزنجشيري، محمود بن عمر. تفسير الكشاف عن حقائق التنزيل و عيون
الأقاويل في وجوه التأويل. بيروت: دار المعرفة، ٢٠٠٩.

العالم، محمد غفران زين. بلاغة في علمي بيان. فونوروغو: معهد دار سلام
كونتور، ٢٠٠٦.

الفضلي، عبد الهادي. مراكز الدراسات النحوية. الأردن: مكتبة المنار، ١٩٨٦.

الهاشمي، أحمد. جواهر اللغة: في معاني و بيان و البديع. بيروت: مكتبة عشرية،
١٩٩٩.

الهاشمي، سيد أحمد. جواهر البلاغة. بيروت - لبنان: دار الكتب العلمية،
الطبعة السادسة، ٢٠٠١.

جارم، علي. نحو واضح في قوائد اللغة العربية. مصر: دار المصرية السعودية،
١٩٤٩.

جارم عليّ ومصطفى أمين. *البلاغة الواضفة البيان و البديع*. مصر: دار المعارف،
مجهول السنة، ١٩٨٩.

عيني، نور. ٢٠٢١. "الاقتباس في كتاب الاوراد للسيد عمر بن اسماعيل بن يحيى
(دراسة تحليلية في علم البديع)"، كلية الأدب و العلوم الإنسانية، قسم
اللغة العربية و أدائها، جامعة سلطان طه سيف الدين الإسلامية الحكومية
جامبي.

نورسي، بديع الزمان سعيد. *معجزات القرآن*. باتنين: ريسالا نور برس، ٢٠١٤.

﴿ب﴾ المراجع الإندونيسيا

As-Sirjani, Raghieb dan Abdurrohman Abdul Kholiq. *Cara Cerdas Menghafal Al-Qur'an*, Cet. IV. Solo: AQWAM, 2008.

Fitriani, Gany. 2021, "Problematika Pembelajaran Bahasa Arab pada Aspek Ilmu Nahwu di Kelas VIII SMP Alam Al-Aqwiya Cilongok Banyumas", Fakultas Tarbiyah dan Ilmu Keguruan, Jurusan Pendidikan Bahasa Arab, Institute Agama Islam Negeri Purwokerto, Purwokerto.

Hamdan. *Kamus Balaghah*. Medan: CV Pusdikra Mitra Jaya, 2020.

Hasan, Iqbal. *Analisis Data Penelitian dengan Statistik*. Jakarta: Bumi Aksara, 2004.

Hidayanti, Primasti Nur Yusrin Dkk, "Analisis Buku Bahasa Arab Tingkat MPDM Muhammadiyah", *Jurnal Keilmuan dan Kependidikan Bahasa Arab*, Vol. 13, No.2, Desember 2021.

Holilulloh, Andi. "Kontribusi Pemikiran Nahwu Imam Sibawaih dan Ibrahim Mustafa dalam Linguistic Arab (Studi Komparatif Epistemology)", Juni 2020.

Husna, Ema Umiatul. Dkk, "Strategi Pembelajaran Program Bahasa Arab dan Bahasa Inggris untuk Meningkatkan Daya Saing Alumni di Era Revolusi Industri 4.0 di Pondok Pesantren Mamba'us Sholihin Suci Manyar Gresik", *Journal of Education and Management Studies*, Vol.4, No.1, Februari 2021.

Idris, Mardjoko. *Ilmu Balaghah: Kajian Khusus Uslub Jinas dan Iqtibas*. Yogyakarta: Penerbit Teras, 2007.

- Khamim dan Ahmad Subakhir. *Ilmu Balaghah*. Kediri: IAIN Kediri Press, 2018.
- Kojin. *Perkembangan Ilmu Nahwu Melalui Metode Kritik*. Tulungagung: STAIN Tulungagung Press, 2013.
- Moleong, Lexy J. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2002.
- Mualif, A. "Metodologi Pembelajaran Ilmu Nahwu dalam Pendidikan Bahasa Arab", No.1, 2019.
- Mujab Saeful dan Mustofa Kamal. "Stimulus Guru dan Respon Siswa dalam Pembelajaran Bahasa Arab Kelas VII SMP Daru Ulil Albab Tegal 2020-2021", *Jurnal Bashrah*, Vol.1, No.2, Oktober 2021.
- Murdiono. *Al-Qur'an sebagai Media Pembelajaran Ilmu Bayan*. Malang: Universitas Muhammadiyah Malang, 2020.
- Nauri, Dicky Nathiq. Skripsi: "Metode Pembelajaran Nahwu Pada Pondok Pesantren Miftakhul Huda 06 Kecamatan Sumber Jaya Kabupaten Lampung Barat".
- Nurhayati, Fitri. Pembelajaran Ilmu Nahwu dengan Metode Al-Quran, *Jurnal Islamiyyah dan Pendidikan*, Vol.1, No. 1, Tahun 2020
- Purnama, Rendi "Model Perilaku Informal: Analisis Teori Perilaku Pencarian Informasi Menurut David Ellis", *Jurnal Ilmiah Ilmu Perpustakaan dan Informasi*, Vol. 9, No.1, Juni, 2021.
- Rasti. Skripsi, Tasybih di dalam Surah al-Baqarah dan Tujuannya, (Majene, Sekolah Tinggi Agama Islam Negeri Majene, 2021).
- Sa'dah, Nailis. Problematika Pembelajaran Ilmu Nahwu bagi Tingkat Pemula Menggunakan Arab Pegon", No.1, 2019.
- Sadiyah, Dewi. *Metode Penelitian Dakwah Pendekatan Kualitatif dan Kuantitatif*. Bandung: Rosdakarya, 2015.
- Shihab, Quraish. *Membumikan Al-Qur'an: Fungsi dan Peran Wahyu dalam Kehidupan Masyarakat*, Cet. III, Bandung: PT Mizan Pustaka, 2009.
- Sugiono. *Memahami Penelitian Kualitatif*. Bandung: Alfabeta, 2005.
- Suryaparata, Sarmady. *Metodologi Penelitian*. Jakarta: Raja Garvindo, 2012.
- Susiawati, Wati. "Usul an-Nahwi dalam Perspektif Ibnu Madha", *IMLA: Journal of Arabic Studies*, Vol 2, No.2 (Maret), 2017.

- Sya'bani, Muhammad Zaky. "Kajian Balaghah dalam Al-Qur'an Surat Luqman", Jurnal Al-Fathin, Vol.2, No.2, Desember 2019.
- Taufiq. Madzab-Madzab Ilmu Nahwu dalam Sastra Ara Klasik, Al-Af'idah, Vol 4, No. 1, 2020.
- Tibandayona, Muhammad Izzuddin Muflihun. 2021 "Makki dan Madani bersama Imam Jalaluddin Al-Suyuti (Studi Kitab Al-Itqan), Sekolah Tinggi Asl Usuliddin dan Jurusan Studi Ilmu dan Tafsir Alquran, Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah, Jakarta.
- Tricahyo, Agus. Balaghah 1: Kajian Sastra dan Retorika Bahasa Al-Qur'an. Ponorogo: STAIN Press, 2016.
- Ummah, Siti Rohamtul. Penggunaan Balaghatul Qur'an sebagai Alternative Pembelajaran Ilmu Balaghah", Jurnal Pemikiran dan Pendidikan Islam, Vol. 14, No.2, Juli 2021.
- Zaenuddin, Mamat dan Yayan Nurbayan. Pengantar Ilmu Balaghah. Bandung: PT Refika Aditama, 2007.
- Zubaidillah, Muh. Haris. *Pengantar Lmu Nahwu Belajar Bahasa Arab Sampai Bisa*. Hulu Sungai Utara: Amuntai Hemat, 2017.